وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة
كلية الآداب واللغـات
قسـم الأدب العـربي

الموضوع:

الترادف بين المعنى اللغوي والسيـــــاق القرآني

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي
تخصص : علوم اللغة

إعداد الطالبة:
• نسرين عقون

إشراف الأستاذة:
* فاطمة عماريش

لجنـــــة المناقشة

الأستاذ(ة):..... رئيس لجنة
الأستاذ(ة):.....مقـــــررا
الأستاذ(ة):.....ممتحـــنا

السنة الجامعية: 2015-2016

شكر

قال سبحانه وتعالى" ولا تنسوا الفضل بينكم"
وقال صلى الله عليه وسلم:" من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
ووفاء لأهل الوفاء واعترافاً بفضل الكرماء ورد الجميل
نتقدم برفع أسمى آيات الشكر والامتنان إلى كل من بسط لي يد الفضل أو أسدى إلي معروفاً
إلى كل المعلمين وجميع الأساتذة الذين درَسونا وأكسبونا المعارف وعلمونا مبادئ العلوم والفنون ونخص بالذكر الأستاذة المحترمة "فاطمة عماريش" التي لم تبخل علي بمعلوماتها وفي إسداء النصائح وإعطاء التوجيهات إلي، فجزاها الله خير الجزاء .
كما أتقدم بالشكر الجزيل والاعتراف التام إلى كل من أبلى البلاء الحسن مقدماً لي يد المساعدة والعون من قريب أو بعيد لإنجاز هذه المذكرة
أملاً من الجميع أن يتقبلوا مني فائق التقدير وخالص التحية والاحترام
وشكراً

نسرين

إهـــداء

لبسم الله الرحمان الرحيم والصلاة السلام على خير الأنام سيدنا محمد
عليه أزكى الصلاة والسلام
أحمد الله عز وجل على عونه لي في إنجاز هذه المذكرة
إلى من إرتبـط رضـا الله برضاهمـا و قال فيهما الله عز وجل
في كتابه "واخفض لهما جناح الذل من الرحمـة و قل ربي ارحمهما
كما ربياني صغيرا " إلى من وضعت تحت أقدامها و لو عددنا البحر
بفضائلها ما اعتدت أمي الغالية .
إلى أخواتي وكل من يحمل لقب عقون و زوقار
إلى الروح التي سكنت قلبي زوجي " عبد القادر"
إلى جميع أصدقائي

وجميع أقاربي و معارفي إلى كل هؤلاء
أُهدي ثمرة جهدي المتـواضع .

نسرين

خطة

خطــة البحث:

مقدمـة

الفصل التمهيد

الفصل الأول: ماهية الترادف

المبحث الأول: مفهوم الترادف

المطلب الأول: تعريف الترادف

المطلب الثاني: أنواع الترادف

المبحث الثاني : أسباب الترادف وشروطه وآثاره

المطلب الأول: أسباب وقوع الترادف

المطلب الثاني: شروط الترادف

المطلب الثالث: آثار الترادف

الفصل الثاني : الترادف في اللغة والقرآن الكريم

المبحث الأول: الترادف في اللغة

المطلب الأول: المنكرون للترادف في اللغة

المطلب الثاني: المثبتون للترادف في اللغة

المبحث الثاني: الترادف في القرآن الكريم

المطلب الأول: المنكرون للترادف في القرآن الكريم

المطلب الثاني: المثبتون للترادف في القرآن الكريم

الفصل الثالث: نماذج للترادف في المعنى اللغوي والسياق القرآني

خاتمـة

مقدمة

مقدمـة:

إن ما تتميز به اللغة العربية عن كثير من اللغات الإنسانية كثرة مادتها، وغزارة ألفاظها ودقة معانيها ،مما جعل إدراك ما فيها من دقائق وأسرار أمراغير سهلا على الإطلاق، وأدلى كل عالم بدلوه ليصل إلى معلومات وحقائق لغوية مهمة ،ومن الظواهر التي نالت عناية من طرف العلماء ظاهرة الترادف ،حيث اختلفوا فيها قديما وحديثا وانقسموا حيالها إلى فريقين: أحدهما يقر بوجودها، ويعتبرها دليلا على ثراء اللغة وأداة من أدوات بلوغ الغرض في الخطاب والتأثير، ووسيلة لتفسير الكلمة بالكلمة من باب تقريب المعنى إلى الأذهان وآخر ينكر وجودها ،ويذهب إلى أن الألفاظ التي قيل بترادفها قد تتفق في المعاني الأساسية وتختلف في الملامح التمييزية ، وذلك لوجود فروق دلالية تمنع تطابق معانيها تطابقا تاما وهذا ما دفع بأصحاب المذهب القائل بالفروق إلى وضع شروط للحكم بالترادف بين لفظتين ومنها إتحاد العصر الذي تظهر فيه الألفاظ وإتحاد البيئة التي استعمل فيها وإمكانية استبدال إحداها بالأخرى في جميع السياقات

ولم يقتصر الاختلاف حول وجود الترادف أو عدمه على اللغة وحدها بل تعدى ذلك إلى الاختلاف حول ترادف ألفاظ القرآن الكريم، فهناك من يقر بوجوده ،وحجتهم في ذلك أن القرآن العظيم نزل بلغة العرب وهو يجري على أساليب طرق التعبير فيها، وأنه مادام في اللغة ترادف فهو كذلك في القرآن الكريم ،وفي مقابل ذالك فإن نفي ترادف ألفاظ القرآن الكريم هو مذهب جمهور العلماء والدارسين المختصين في علوم القرآن، وكذا عدد كبير من اللغويين الذين يسلمون بأن الموضع الذي جاءت فيه كل كلمة من كلمات القرآن هو الأنسب

لتأدية المعنى كاملا بحيث لا يقوم لفظ مقام لفظ آخر، وهذا وجه من وجوه إعجازه وهذا ما دفعهم إلى نفي الترادف فيه تتمحور إشكاليات هذا البحث : ما هو الترادف ؟وما هي شروطه ؟ فمن العلماء من ذهب إلى أن الترادف في اللغة قليل أما في القرآن فإما نادر أو معدوم هل هذا يعني وجود الترادف في اللغة دون القرآن ؟

وقد رسمت خطة بحث لعلها تفي بالغرض المرجو، فافتتحته بتمهيد حول هذه الظاهرة اللغوية واضعة ثلاثة فصول، كان الأول منها: بعنوان دراسة في ظاهرة الترادف يندرج تحته مبحثان المبحث الأول: يتحدث عن تعريف الترادف وأنواعه أما المبحث الثاني: أسباب الترادف وشروطه وآثاره

والفصل الثاني: فكان بعنوان الترادف في اللغة والقرآن الكريم يضم مبحثين الأول : الترادف في اللغة من حيث الإثبات والإنكار والثاني : الترادف في القرآن الكريم من حيث وجوده ونفيه

أما الثالث فقد خصصناه لعرض نماذج من الترادف في المعنى اللغوي والثاني يكون بأخذ نماذج عن الترادف في السياق القرآني.

تضافرت أسباب كثيرة دفعتني لاختيار هذا الموضوع للدراسة والبحث من خلال مذكرتي ومن أبرزها:

_ ورود الكثير من الألفاظ التي تتقارب معانيها في القرآن الكريم كالكمال والتمام ، المطر والغيث .

_صلة الموضوع بالقرآن الكريم ،الذي تعد علومه أشرف العلوم قدرا، و أحسنها ذكرا ،وأعمها نفعاوأعظمها أجرا .

_كون القرآن الكريم المرجع الأول في رصد خصائص اللغة العربية السليمة ،فهو الذي أخرس كل فصيح وألجم كل بليغ بسمو لغته ،ورقي بلاغته ومزاياه .

ومن الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال بحثنا هذا فيما يلي:

_المزج بين أنواع مختلفة من العلوم والتخصصات ، كفقه اللغة واللسانيات علوم اللغة

_التأكيد على كون القرآن المصدر الأساسي في تحديد معاني ودلالات الألفاظ واستعمالاتها الصحيحة .

غير أنني واجهت مشقة التعامل مع المصادر والمراجع بسبب تنوعها وتعددها

وقد اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع منها :الترادف في القرآن الكريم بين التنظير والتطبيق للدكتور محمد نور الدين منجد ،و كتاب ظاهرة الترادف في اللغة العربية كتاب المزهر في علوم اللغة للسيوطي وكتاب الصاحبي لابن فارس أما عن النهج المتبع فهو المنهج الوصفي التحليلي المقارن، فكان اعتمادي على المنهج الوصفي باعتبار انني ذكرت كل ما يتعلق بالترادف، أما التحليلي خصصناه للفصل الثالث أما المقارن فقارنا

بين المعنى اللغوي و السياق القرآني . وفي الأخير أوجه شكري الخالص لأستاذتي التي ساعدتني في إنجاز هذا البحث .

الفصل التمهيدي

تمهيد :

تتمتع اللغة العربية بقدر كبير من الثبات نتيجة ارتباطها بالقرآن الكريم ، والسماع ومحاكاة العرب في كلامهم ، و هذه ميزة من مميزاتها التي تقرأ فيها نصا قديما و تجعله يعيش هذا العصر فهما و شرحا و من جانب آخر فإنها تتغير في أسلوبها الذي لا يلزم الثبات في كثير من التغيرات التي كانت توظف خلال الحقب الزمنية لكل قوم و حسب الأرضية المعرفية التي يمتلكونها و ذلك بتوظيف الخصائص العامة للغة و أصولها التي هي جامدة لاستخراج الألفاظ الجديدة التي تحاكي مفاهيم كل عصر،و هكذا نجد المظاهر التي تعمل على نمو اللغة موجودة في كل اللغات حيث تقاس قوة لغة ما بالعوامل التي تعمل على إثراءها و تطورها و مسايرتها للوضع المتغير و بحسب الخصائص التي تمتاز بها، و حسب نوع الشجرة اللغوية التي تنتمي إليها.

يقصد بالمظاهر اللغوية تلك الظواهر الخاصة بها أو تشترك مع اللغات الأخرى،و أما الثروة فهي ما يجعلها تثرى و تزيد و تتوسع بفعل تلك العوامل و هذه العوامل في اللغة العربية أوسع ،و يمكن الإشارة إلى بعض هذه المظاهر مثلا " الأضداد حيث يدل اللفظ الواحد على معنيين متقابلين ،" المشترك اللفظي يدل اللفظ الواحد على معنيين .

الترادف الذي يقصد به ما اختلف لفظه و اتفق معناه أو إطلاق كلمات على مدلول واحد"[1] وهو بهذا المفهوم ضد المشترك اللفظي و لقد اخذت هذه الأخيرة العديد من الدراسات والدارسين لها،و يتضح هذا من خلال المؤلفات الكثيرة حول هذا الموضوع او الظاهرة

[1]– صالح بلعيد ، فقه اللغة العربية، دار هومة ،بوزيعة الجزائر، ص:122،123.

اللغوية و التي تعد وسيلة من وسائل ثراء ، و نمو اللغة العربية إن دار حولها الخلاف بين مؤيد لها و معارض ،فحقيقة كان الترادف سببا من أسباب تضخم المعجم العربي"[2]

[2] – صالح بلعيد ، فقه اللغة العربية ، ص124

الفصل الأول

المبحث الأول: مفهوم الترادف

المطلب الأول: تعريف الترادف

أ-**لغة** لقد وردت لفظة ردف" في العديد من آيات القران الكريم من بينها قوله تعالى" قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ" 1.

و كذلك قوله تعالى" إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ،فمفهومه عند العرب اي يأتون فرقة بعد فرقة أو متتابعين الترادف من مادة ردف،و الردف: الراكب خلف الراكب و الرديف جمعه رداف أيضا الردافي ومنه قول الراعي:

. وَخُوْدٌ من اللائي يُسَمِّعْنَ بالضُّحَى قَريضَ الرُّدَافَى بالغِنَاء المُهَوِّدِ.

و كل ما تبع فهو ردفه و أمر ليس له ردف أي ليس له تبعة و يعد الليل والنهار ردفين لان كل واحد منهما ردف للآخر أي التتابع.

والردف في الشعر "الألف والياء والواو التي قبل الروي لأنه ملحق في التزامه"[2]و" المترادف :كل قافية اجتمع في آخرها ساكنان وهي متفاعلان و فاعلتان و فعلتان وفعليان و مفعولان و فاعلان و مفاعيل و فعول" [3]

يقال جاء القوم ردافى أي بعضهم يتبع بعضا، و رديفك الذي تردفه خلفك و يرتدفك ويردفه غيرك والرداف :هو موضع مركب الردف و قال :" لي التصدير فاتبع في الرداف" والرديف: كوكب قريب من النسر الواقع و الرديف في قول أصحاب النجوم هو النجم الناظر الى النجم الطالع"[4].

ب- اصطلاحا:

1- سورة النمل ، الآية 72

[2]-محمد الزبيدي ، تاج العروس ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان،ط1،2007،ص176.

[3]- ابن منظور، لسان العرب،م9،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط1، 2003،ص139.

[5]- الخليل بن أحمد الفراهدي ، العين ، تج : عبد الحميد الهنداوي ، م 2 ،دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ط1 ، 2003 ، ص : 81- 82

الترادف هو ما اختلف لفظه و اتفق معناه أو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد قال القدامى إن أسماء الأسد كثيرة ، فذكروا منها الأسد ،الليث ،الضرغام، أسامة،والسيف الحسام، المهند،المهاصر، السبور، الدبخس، الأغضف الأغلب، الفرناس"[1] وبصيغة أخرى : الترادف تعدد الدوال التي تشير الى مدلول واحد"[2] و لقد عرفه الإمام فخر الدين الرازي:هي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد"[3]

و قد عرفه ابن جني في باب اختلاف الألفاظ و تلاقي المعاني في أصول المباني أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة فتبحث عن أصل كل اسم منها فتجده مفضي المعنى إلى معنى صاحبه"[4]

فيما يعرفه الشريف الجرجاني بقوله:الترادف يطلق على معنيين أحدهما الاتحاد في الصدق و الثاني الاتحاد في المفهوم، و من نظر إلى الأول فرق بينهما ومن نظر إلى الثاني لم يفرق بينهما"[5].

و من المعاصرين يقول اللغوي الانجليزي ستيفن أولمن المترادفات ألفاظ متحدة المعنى و قابلة للتبادل فيما بينهما في أي سياق" [6]

يتضح لنا من خلال ما سبق من تعريفات لغوية و اصطلاحية أن هناك علاقة وطيدة بين المفهوم اللغوي و الاصطلاحي و ذلك أن ركوب أحد خلف الآخر قد قيل له الترادف في اللغة ثم نقلت فيما بعد من معناها الحقيقي إلى تلك المعاني المجازية المتعددة تعدد كلمات

---

[1]– صالح بلعيد ، فقه اللغة العربية ، ص : 123 .

2– نعمان بوقرة ، المصطلحات اللسانية في لسانيات النص ، وتحليل الخطاب دراسة معجمية ، دار عالم الكتب الحديثة ، عمان ، الأردن ،ط1، 2009 ، ص :98 .

3– عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي فقه اللغة العربية، دار أسامة، عمان ،2005 ص: 301 .

4– ابن جني ، الخصائص ، تح عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2008، ص21.

5– جاسم محمد عبد العبود ، مصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ط1 ، 2008 ص 227.

6–عبد الكريم مجاهد ، علم اللسان العربي فقه اللغة العربية ، ص 301 .

التي تدل على مدلول واحد ، فإن : الكلمات قد تترادف على المعنى الواحد أو المسمى الواحد كما تترادف الراكبان على الدابة الواحدة ، و على هذا العلاقة في هذا الاستعمال المجازي هي التشابه"[1]

تاريخ ظهور المصطلح:

عرف العلماء موضوع الترادف و تناولوه بالدراسة و البحث قبل أن يعرفوا له مصطلحا خاصا يشيرون به إليه ، و ينعتون به فكانوا يعبرون عنه بتعريفه كما فعل الأصمعي (ت 216 هـ) ذلك عندما ألف كتابا عن الترادف ،عنونه بالتعريف التالي: (ما اختلف ألفاظه و اتفقت معانيه)"[2]

وكذلك أشار إليه أبو العباس المبرد (ت 285هـ) في كتابه ما اتفق لفظه و اختلف معناه بألفاظ قريبة من هذا ،و ذلك في معرض كلامه على تقسيمات الألفاظ ،حيث قال من كلام العرب اختلاف اللفظين للاختلاف المعنيين، و أما اختلاف اللفظين و المعنى واحد فقولك:ظننت و حسبت ،جلست و قعدت، ذراع و ساعد ، أنف و مرسن جاعلا الترادف أحد أقسام كلام العرب الثلاثة"[3]

أما محمد بن القاسم الأنباري (ت 327هـ) فقد جعله احد ضربي كلام العرب و ذلك بعد كلامه عندالأضداد و المشترك اللفظي ،قائلا :" و أكثر كلامهم يأتي على ضربين آخرين احدهما أن يقع اللفظان المختلفان على المعنيين المختلفين كقولك الرجل و المرأة و الجمل والناقة و اليوم والليلة و قام و قعد و تكلم و سكت "[4]

وهذا هو الكثير الذي لا يحاط به والضرب الآخر أن يقع اللفظان المختلفان على معنى واحد كقولك :البر والحنطة ،العير والحمار ،والذئب والسيد ،وجلس وقعد ، ذهب ومضى .

---

[1]– حاكم مالك، الترادف في اللغة ،دار الحرية،دط،دس،ص22– 23.

[2]–البابدي أحمد بن مصطفى ، معجم أسماء الأشياء، دار الفضيلة ، القاهرة،ط1،1980،ص:50.

[3]الثعالبي أبو منصور ،فقه اللغة وأسرار العربية،المكتبة العربية ،بيروت،ط3،2001،ص:106–

[4]–نقلاعن: حسام الدين كريم زكي، أصول تراثية في اللسانية الحديثة،مكتبة النهضة المصرية،مصر،ط1،2001،ص:80

وهكذا فإننا لا نجد إشارة صريحة إلى مصطلح الترادف في الأقوال الثلاثة الأخيرة لكل من الأصمعي و المبرد و ابن الأنباري"[1]رغم إن هذه التسمية الاصطلاحية كانت قد ظهرت صراحة ،و للأول مرة على ما يبدو ثعلب المتوفي سنة (291هـ) المعاصر للآخرين و لكنهما قد سار في تصنيفهما لكلام العرب و عدم تسمية المترادف على علم إن من كلامهم ، حيث جعل الترادف احد التقسيمات الألفاظ دون التصريح بتسميته بقول سيبويه اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين و اختلاف اللفظين و المعنى الواحد ، و اتفاق اللفظين و اختلاف المعنيين ، فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو جلس ، و ذهب ، و اختلاف اللفظين و المعنى الواحد نحو ذهب و انطلق ، واتفاق اللفظين و المعنى مختلف قولك" وجدت عليه من الموجدة ، ووجدت إذا أردت وجدان الضالة"

يتضح مما مضى إن العلماء كانوا قد تناولوا موضوع الترادف في سياق تقسيمات الألفاظ التي نهج سبيلها سيبويه ليضعوا بذلك اللبنات الأولى لظهور المصطلحات الخاصة بموضوعات فقه اللغة العربية فيما بعد.

وما إن يحل القرن الرابع الهجري حتى نجد مصطلح الترادف كنظائره من المشترك اللفظي و الأضداد و الفروق و غيرها قد استوى عوده و غدا عنوانا لكتب بذاتها في هذا الموضوع كما في كتاب " الألفاظ المترادفة و المتقاربة في المعنى " لعل الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها و سنن العرب في كلامها وروده صراحة في كتاب بن عيسى الرماني المتوفي سنة (384هـ) و احمد بن فارس المتوفي سنة (395 هـ) في معرض كلامه مفتخرا بالعربية و أن أردت سائر اللغات تبين إبانة اللغة العربية فهذا غلط، لأننا لو احتجنا أن نعبر عن السيف و أوصافه باللغة الفارسية لما أمكننا ذلك إلا باسم واحد و نحن نذكر للسيف بالعربية صفات كثيرة"و كذلك الأسد و القوس و غيرهما من الأشياء المسماة بالأسماء المترادفة و كذلك"[2] في قوله و مما لا يمكن نقله البتة أوصاف السيف و الأسد

1-الخطابي، بيان اعجاز القرآن ،دار المعارف بمصر، ط3، ،1976، ص: 102 .

[2]- سبويه ،الكتاب، المطبعة الأميرية ،بولاق، مصر ،ط1 ،1361ه ،ص:115

والرمح و غير ذلك من الأسماء المترادفة، و معلوم إن العجم لا تعرف للأسد غير اسم واحد فأما نحن فنخرج له خمسين و مائة اسم

المطلب الثاني: أنواع الترادف:

أ: الترادف الكامل أو التماثل ، و ذلك حين يتطابق اللفظان تمام المطابقة ، ولا يشعر أبناء اللغة العربية بأي فرق بينهما و لذا يتبادلون بحرية السياقات بكل حرية .

ب: شبه الترادف : أو التشابه أو التقارب أو التداخل و ذلك حين يتقارب اللفظان ، تقاربا شديدا لدرجة يصعب معها بالنسبة لغير المتخصص التفريق بينهما و لذا يستعملهما الكثيرون دون التحفظ مع إغفال هذا الفرق و يمكن التمثيل لهذا النوع في العربية بكلمات مثل : عام ، سنة ، حول و ثلاثة و قد وردت في مستوى واحد من اللغة ، و هو القران الكريم".[1]

ج: التقارب الدلالي: و يتحقق ذلك حين تتقارب المعاني لكي يختلف كل لفظ عن الآخر بملمح مهم واحد على الأقل ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات كل حقل دلالي على حدة نضيف مجال حقل دلالي على حدة ،وبخاصة حيث نضيف مجال الحقل ونقصره على أعداد، الكلمات ،ونمثل لهذا النوع من اللغة العربية بكلمتي حلم ورؤيا".[2]

د:الإستلزام: يمكن أن نعرف كما يأتي س1 يستلزم س2 إذا كان في كل مواقف الممكنة التي يصدق فيها س2 و على سبيل المثال: إذا قلنا قام محمد من فراشه

الساعة العاشرة فإذا هذا يستلزم أن محمدا كان في فراشه قبل العاشرة مباشرة.

هـ: استخدام التعبير المماثل : أو الجملة المترادفة أو ذلك حين تملك جملتان نفس المعنى في اللغة الواحدة و قد سمي نيلسن هذا النوع أقساما منها :

---

[1]– أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، دار عالم الكتب ، القاهرة ،ط5،1988،ص:220.

[2]–حسام الدين كريم زكي، أصول تراثية في اللسانية الحديثة،،ص:221.

1- **التحويلي:** و ذلك بتغيير مواقع الكلمات في الجملة مثال ذلك:

- دخل محمد الحجرة ببطء
- ببطء دخل محمد الحجرة .الحجرة دخلها محمد ببطء" .[1]

2- **التبديلي أو العكس** : و مثل ذلك :

- اشتريت من محمد آلة كاتبة بمبلغ 100 دينار
- باع لي محمد آلة كاتبة بمبلغ 100 دينار"[2]

و: الترجمة : و ذلك حين يتطابق التعبيران او الجملتان في النعتين أو في داخل اللغة واحدة حين يختلف مستوى الخطاب كان يترجم نصا علميا إلى اللغة الشائعة أو يترجم نص شعري إلى نثري .

ي : التفسير : يكون "س" تفسير "ل" "ص" إذا كان "س" ترجمة لـ"ص" و كان التغيير لـ "س" أقرب إلى الفهم من تلك الموجودة في "ص" حيث أن درجة الفهم للغة تختلف من شخص لأخر ، فان ما بعد تفسير لشخص قد لا يكون تفسير لشخص أخر .

المبحث الثاني : أسباب الترادف و شروطه و آثاره .

المطلب الأول: أسباب وقوع الترادف

1- عناية العرب القدماء بالألفاظ و موسيقاها أدت إلى كثرة الألفاظ المترادفة التي لا تعرف لها نظير في اللغة حتى التي أصبحت خاصية للغتنا العربية"[3] فقد توسعوا في سلوك طرق الفصاحة و أساليب البلاغة في النظم و النثر و ذلك لان اللفظ الواحد قد يأتي باستعماله مع

[1]-أحمد مختار عمر،علم الدلالة ، ص:224.

[2]- المرجع نفسه،ص:225.

[3] رجب عبد الجواد إبراهيم ،دراسة في الدلالة و المعجم،دار الغريب ،القاهرة ،دط ،دس،ص:3230.

لفظ أخر السجع و القافية و التجنيس و الترصيع أو غير ذلك من أصناف البديع ، و لا يأتي ذلك باستعمال مرادفة مع ذلك اللفظ .

2- قد ينشأ الترادف نتيجة تعميم الدلالة ، فالناس في حياتهم العادية يكتفون بأقل قدر ممكن من الدقة في الدلالات و تحديدها و يقنعوهم في فهم الدلالات بالقدر التقريبي الذي يحقق هدفهم من الكلام و التخاطب ، و لا يكادون يحرصون على الدلالة الدقيقة المحددة التي تشبه المصطلح العلمي ، و هم لذلك قد ينتقلون بالدلالة الخاصة إلى الدلالة العامة إيثارا لتسيير على أنفسهم و التماسا لأيسر السبل في خطابهم و تلك هي الظاهرة التي جعلت للحية و السيف و العسل عشرات من الأسماء في اللغة العربية .

3- مرد هذه الظاهرة إلى اختلاف اللهجات و ذلك بأن تضع إحدى القبيلتين احد الاسمين و تضع الأخرى الاسم الآخر للمسمى الواحد من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى ثم يشتهر الوضعان و يختفي الوضعان و هذا يعني على كون اللغة اصطلاحية مثل : السكين عند أهل مكة –عند الأزد يسمى المدية، والقمح عند الشامية ،و الحنطة عند الكوفيين للشيء المسمى وجوها ، وصفات كثيرة و يمكن أن يسمى أكثر من صفة من صفاته"[1] وان يشتق له من الألفاظ ظلمات متعددة و تبعا لتلك الوجوه و الصفات ينشأ الترادف مثل السيف المهند لصنعه في الهند و اليماني لصغته في اليمن.

4- و قد تفسر هذه الظاهرة بسعة اللغة العربية في التعبير فقد أتيح للغة القران الكريم من الظروف والعوامل ما أوسع من طرائق استعمالها و أساليب اشتقاقها و تنوع لهجاتها فانطوت من هذا كله على محصول لغوي لا نظير له في لغات العالم .

5- قد يؤدي التطور الصوتي إلى وجود ذلك النوع من الكلمات التي ظنها بعض العلماء من المترادفات في حين أن اختلاف الصورة ليس إلا ظاهريا و إنها كانت ذات أصل واحد و

[1]- علي عبد الواحد ،فقه اللغة، دار النهضة،مصر،دط،1945،ص:61.

تطور صوتها لعامل من عوامل تطور الأصوات مثل : حثالة ، حفالة ، فوم ، ثوم صاعقة ، صاقعة .

6- أحيانا تفسر كثيرة الكلمات المترادفة أو لغة من اللغات بسبب الغزو أو الهجرات أوالاحتكاك بين القبائل و الأمم فيصبح للمعني الواحد أكثر من كلمة واحدة"[1] و في هذه الحالة لا تتساوى بنية الكلمتين في الشيوع ، بل ينظر عادة إلى الكلمات المستعارة نظرة أرقى و أسمى في الاستعمال و ذلك لأنها من قوم أرقى في الناحية الاجتماعية أو السياسية أو لأنها اخف على السمع و ألطف في الجرس مثل النرجس- أعجمي – العبهر- عربي المسك أعجمي ، المشموم عربي – الياسمين أعجمي – السمسق عربي ، الرصاص أعجمي ،الصرفان عربي .

7- بعض الألفاظ مع تكونها و دورانها على ألسنة تأخذ شكلين مختلفين يصبحان مع الاستعمال مترادفين مثل : جذب و جبذ ، انس و إنسان ، زنجبيل و جنزبيل"[2].

08-وقد يكون في اللغة لفظان لمعنيين متجاورين أي كل منهما قريب الشبه من الآخر ولكنهما مع ذلك مختلفان ثم يختفي الفرق بينهما مع طول الاستعمال و يعتبران من الترادف فمثلا (الريب و الشك) كانا مختلفين ثم يختفي فالشك هو التوقف بين طرفي قضية نفيا و إثباتا و العجز على الترجيح و هو موقف مزعج يشبه الشعور بالوخز أي الشك بالبر مثلا أما الريب فأصله الغليان و الفوران و الاضطراب الذي يصيب اللبن عندما يروب[3]، و هو موقف نزاع و تخبط و ثورة و لكن اللفظين قد وصلا مع الاستعمال إلى التساوي في المعنى أي الترادف و قال المفسرون في قوله تعالى : (ذلك الكتاب لا ريب فيه) أي لا شك فيه .

---

[1]-علي عبد الواحد، فقه اللغة ،ص70.

[2]-الصالح صبحي،دراسات في فقه اللغة،دار العلم للملايين ، بيروت ،لبنان،ط5،1998،ص82

[3]- إبراهيم أنيس،في اللهجات العربية ، مكتبة أنجلو المصرية،القاهرة،دط، 2003، ص154.155.

المطلب الثاني : شروط الترادف :

ومن شروط الترادف التي يجب توافرها حتى يمكن القول إن بين الكلمتين ترادفامايلي :

1- الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقا ما ، على الأقل في ذهن الكثرة الغالبة لأفراد البيئة الواحدة [1] ويكتفي اللغوي الحديث بالفهم العادي لمتوسطي الناس حين النظر إلى مثل هذه الكلمات فإذا تبين لنا بدليل قوي أن العربي كان حقا يفهم من كلمة " جلس" شيئا لا يستفيده من كلمة " قعد" قلنا حينئذ ليس بينهما ترادف .

2- الإتحاد في العصر فالمحدثون حين ينظرون إلى المترادفات ينظرون إليها في عهد خاص وزمن معين ، وتلك هي النظرة التي يعبرون عنها بدلالة أو كلمة ، لا تلك النظرة التاريخية التي تتبع الكلمات المستعملة في عصور مختلفة ، ثم تتخذ منها مترادفات وهذه النظرة التاريخية هي التي يسمونها .

3- الإتحاد في البيئة اللغوية أي أن تكون الكلمتان تنتميان إلى لهجة واحدة أو مجموعة منسجمة من اللهجات [2]

4- ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للفظ آخر ، فحين نقارن بين " الجثل و الجفل " بمعنى النمل ، نلحظ أن إحدى الكلمتين يمكن أن تعتبر أصلا و الأخرى تطورا لها فإذا كان الأصل هنا هو الكلمة الأولى قلنا أن الجفل صيغة حضرية نشأت في بيئة تراعي خفوت الصوت والتقليل من وضوحه أما إذا كانت الثانية هي الأصل رجحنا أن الجثل قد نشأت في بيئة بدوية تميل إلى الأصوات الأكثر وضوحا في السمع.

[1]- إبراهيم أنيس،في اللهجات العربية ، ص:156.

[2]- المرجع نفسه ،ص:157.

المطلب الثالث: آثار الترادف

وأما آثار الترادف فقد نظر إليها المحدثون سلبا و إيجابًا إذ منهم من رأى أن الترادف يعوق الفصاحة ، فعابه ولم ينكره ومنهم من رأى فيه الكثير من الفوائد التي تخدم الفصاحة و البيان العربي وتدعم القول بوقوعه ، وتدافع عنه :

الآثار السلبية:

يرى الخفاجي أن الترادف يسهم في صعوبة الترجمة ، ونقل المعاني إلى لغات أخرى ، فيقول :" وقد ترجع صعوبة الترجمة إلى ما قد يصيب اللغة من توسعات وتضخم عن طريق بعض الظواهر..... فالمجاز و الترادف و الاشتراك والتضاد عوامل تؤدي إلى نقل المعنى إلى معان أخرى وذلك النقل يؤدي بدوره إلى صعوبة نقل المعاني من لغة إلى أخرى عن طريق الترجمة أو التلخيص أو غير ذلك "[1]

ويرى أيضا أن ثراء العربية بألفاظها الكثيرة ثراء زائف ، ويشيه بالتضخم النقدي لأن كثير من تلك الألفاظ هاما يزاحمها من المعاني أو الألفاظ الأخرى مما يؤدي إلى الخلط و الإضراب ويسبب أضرارا للغة ، وأمراضا للفصاحة ، ويعوق اللغة عن أداء وظائفها كاملة" [2]

وقد خالف نور الدين المنجد الخفاجي من وجهين :

الأول : أن الترادف الذي جعله ، الخفاجي من معوقات الترجمة ونقل المعاني لا نعده عند التحقيق من الترادف الكامل ، وإنما هو الترادف الجزئي ، أو من أشباه الترادف"[3] . ولها ما ذكره . من ثراء زائف دليلا على ذلك .

---

[1]– الخفاجي،سر الفصاحة ،دار النهضة المصرية،مصر،ط2،1990، ص334،335.

[2]– المرجع نفسه ، ص:373،374.

[3]– محمد نور الدين المنجد ،الترادف في القرآن بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر ،دمشق ،دط،1999،ص20.

الثاني: إن الترادف لا يكون معوقا أمام المترجم الحاذق، الذي يكون خبيرا باللغتين المترجم منها، والمترجم إليها، فإن كان ثمة ترادف كامل فللمترجم الخيار ولا ضرر، وإلا فعليه اختيار اللفظ الأنسب والأدق في الدلالة على ما يريد ترجمته و العيب ليس في الترادف ، وإنما من يتقن لغة أجنبية، وهو لا يكاد يفقه الألفاظ و الأساليب في لغته ، ثم يتصدى للترجمة منها أو إليها . فيقول محمد نور الدين المنجد في هذا الشأن: "ولا نرى بعد هذا ما سماه ، الخفاجي بالثراء الزائف في الألفاظ أو ما شبهه بالتضخم النقدي ، وإنما هو ثراء حقيقي في بلاغتها كما في ألفاظ المجاز و الكناية ، وثراء في صفات كثرت فأوهنها الترادف ، وثراء في تطور ألفاظ ودلالات وتلك دلائل نضج وحيوية في اللغة" [1]

الآثار الإيجابية :

يرى المدافعون عن الترادف قديما وحديثا أن له فوائدا جمة تعين الشاعر والناثر على أداء مراده بأسلوب أنيق ، فمن هذه الفوائد التي ذكروها" أنه يوسع طرائق التعبير وينفذ من العي والإرتاج والحصر عند الكلام ، يعين على ابتداع فنون البديع من سجع ، وجناس وغير ذلك وكان العرب ، يستعينون باختلاف موازين الكلمات المترادفة على إقامة ميزان العروض بحسب ما تسمح به الأسباب والأوتاد "[2].

ومن فوائده أيضا أنهم يتوسلون به إلى العدول عن كلمة إلى أخرى أخف منها أو أفصح مفردة عند التركيب ، في حالة إفرادها أو حالة تثنيتها أو جمعها أو في حالتي الوصل و الوقف مثل : المدية والسكين ، ومثل النأي والبعد ،" فالنأي ثقيل وهو مصدر فلذلك لم يستعمل في القرآن مصدر إلا للبعد . بخلافه فعلا ، وكذلك الرجع مصدر أخف من الحور ،

[1]–محمد نور الدين المنجد ،الترادف في القرآن بين النظرية والتطبيق ،ص:133.

[2]– محمد الطاهر بن عاشور ،دراسات في العربية وتاريخها،دار العلم ، مصر ،ط1،1992ص:120.

ويحور مضارعا أحق من يرجع ، ولبعض الألفاظ في حالة التثنية . ثقل يحوج إلى العدول عنها إلى تثنية مرادفها "[1]

ومن فوائد الترادف أيضا أن العربية لغة ، والعرب يكرهون التكرار والإعادة ، "وفي الترادف عون على تجنب إعادة اللفظ إذا اقتضى الحال إلى إعادة الحديث عن مدلوله "[2].

ومن الفوائد التي ذكروها أيضا التوسع الألفاظ و التوكيد و المبالغة وتكثير وسائل التفاهم حتى لا تأخذ المتكلم حبسة في أثناء الخطاب ، فإذا غاب عنه لفظ وسعه أن يأتي بمرادفه وإذا تعسر عليه النطق بكلمة كالألثغ عدل عنها إلى غيرها ولنا أن نوافق المدافعين عن الترادف فيما ذهبوا إليه من ذكر فوائد الترادف ، ولكن مع ملاحظة أمرين اثنين :

الأول: أنهم لا يشترطوا الفوائد في وقوع الترادف في اللغة شيء وثماره شيء آخر، وينبغي ألا يخلطوا بين أسبابه وفوائده.

الثاني: أن كثيرا من الفوائد التي ذكروها لا تصدق على الترادف في الواقع اللغوي ، فما يلجأ إليه الشاعر في إقامة وزن والناثر في ملائمة سجع أو جناس ، وما ينقذه الألثغ والخطيب من العي و الارتاج الحصر ليس من الترادف الكامل في الأعم الأغلب وإنما هو الترادف الجزئي ، أو التقارب في المعنى ، أو أشباه الترادف. وما ذكروه من ثقل وخفة في النأي والبعد مثلا :" ليس له مقاييس إلا أذواق و أحاسيس تتفاوت بين الناس ولنا في اللفظين رأي يخرجها من الترادف أصلا"[3] ثم إن هؤلاء فندوا رأيهم وردوا على أنفسهم حين جعلوا القرآن الكريم مقياسا لهم ، وقالوا بعد ذلك : إن (يحور) مضارعا أخف من(يرجع) ذلك لأن (يرجع) التي زعموا أنها ثقيلة ذكرت في القرآن الكريم أربع مرات "[4]، و(يحور) الخفيفة

[1]– محمد الطاهر بن عاشور ،دراسات في العربية وتاريخه،ص:125

[2]– –المرجع نفسه ، ص: 133

[3]–سبويه ، الكتاب ، ص24.

[4]– المرجع نفسه ،ص241

بزعمهم ذكرت مرة واحدة ، والذي نراه أن لا ترادف بين الفعلين أصلا ، لأن الأول عربي ، والثاني من أصل حبشي واختلاف اللسان"[1] ، لا نعده من أسباب الترادف كما بينا من قبل . والذي نود أن نؤكده أخيرا ، أن كثير من العلماء قد مالوا إلى مثل هذه الفوائد التي ذكرت . لأن الألفاظ المترادفة ترادفا كاملا ليست كثيرة عند التحقيق ، ولا مسوغ لكد الذهن في تقصي فوائدها لأننا لا نشترط تلك الفوائد أو غيرها في وقوع الترادف فإن جاءت عرضا فنعما هي وإلا فلا ضيق في انتقائها .

وحسبنا في الترادف أنه ظاهرة لغوية شأنه شأن باقي الظواهر اللغوية في العربية ، وفي غيرها من اللغات الحية .

[1]،سبويه ،الكتاب ، ص242.

الفصل الثاني

المبحث الأول: الترادف في اللغة

المطلب الأول: المنكرون للترادف

-الترادف بين الإثبات و الإنكار

تباينت أراء اللغويين قدامى و محدثين تجاه ظاهرة الترادف فهم بين مقر بها جامع لألفاظها ومنكر لها يحاول التماس الفروق بين تلك الألفاظ ، ولا ريب أن الإقرار بالترادف كان سابق الإنكار من حيث الزمن،فلولا القول بالترادف و والتكثر منه و الافتخار بذلك كان إنكار المنكرين.

فالقول بالترادف بغض النظر عن المصطلح و قيود التعرف كان ماثلا في أذهان العرب و أشعارهم فهذا الحطيئة مثلا يقول:

ألا حبّذاً هندٌو أرضٌ بها هندُ	و هِنْدٌ أتى مِنْ دُونها النَّأْيُ والبُعْدُ

وقد تناقل اللغويون و النقاد البيت شاهدا على أن الشاعر يأتي بالاسمين المختلفين للمعنى الواحد تأكيد و مبالغة" [1] و يؤيد سبق الإقرار بالترادف ما نقله الرواة الأوائل من ألفاظ جمعوها من أفواه العرب في صحرائهم الواسعة،و أثبتوها في رسائل لغوية كانت نواة المعاجم الضخمة بعد ذلك،و قد اثبت بعضها الخليل في معجمه ،و أشار إليها سيبويه في كتابه حين قال:اعلم أن من كلامهم.....اختلاف اللفظين و المعنى واحد"[2]

ونمت الفكرة حتى غدت مدعاة فخر واعتزاز لدى بعض اللغويين،فهذا الأصمعي يفاخر بأنه يحفظ للحجر سبعين اسما، وذاك ابن خالويه يتباهى بأنه يحفظ للسيف خمسين اسما، و يأتي بعد ذلك أبو العلاء ليشتم من لا يعرب للكلب سبعين اسما"[3]

و يبلغ السيل الزبى حين يؤلف صاحب القاموس كتابا فيما له اسمان إلى ألوف.

---

[1] –عبد الرحمن السيوطي، المزهر ،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1،ص،405

[2] – سيبويه ،الكتاب، ص: 07

[3] –أحمد ابن فارس ، الصاحبي ، تح، أحمد صقر ،دار إحياء الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1،1998، ص:405

هذا التكثر والتفاخر كان الشرارة الأولى التي أوقدت نار الخلاف في القرن الثالث و غذته في القرون التوالي فقد نشب الخلاف بين هذا الفريق من المثبتين الذين يحطبون بليل ، فشرعوا ينكرون ذلك الترادف ، ويلتمسون لذلك الحجج و البراهين ، ثم كان رد الفريق الأول و بلغ الجدال أشده في القرن الرابع حتى إذا ذكر الترادف انصرف الذهن إلى مسالة الجواز و الإنكار ، و كان موضوع الترادف لا يعني غير هذه المسالة ،التي كثر فيها الكلام ،و احتدم الجدال، فانتصر كل فريق لرأيه بأن وضع المثبتون للترادف مصنفات خاصة أوأبوابا من كتب جمعوا فيها الألفاظ المترادفة في موضوعات شتى على النحو الذي رأينا سابقا،ليثبتوا الترادف في واقع اللغة على لسان أصحابها ، وكذلك وضع المنكرون مصنفات خاصة أو أجزاء من كتب في التماس الفروق اللغوية ،لنفي الترادف والتدليل على أن تلك المترادفات إنما هي من الألفاظ المتباينة في أصل الوضع.

فلولا تلك المبالغة في جمع المترادفات على غير هدى لما كان للترادف – فيما تظن ذلك الصدى ، بين أخذ و رد ،ذلك لان الترادف لم يكن موضع جدل أو خلاف قبل القرن الثالث و إنما كان من المسلمات اللغوية و كان ينظر إليه على انه من سنن العرب في كلامهما، ولا حاجة لإقامة الدليل على ذلك.

و لنا أن نعرض أراء المنكرين أولا،إذ بسبب منهم صار للترادف ذلك الشأن ، ثم نلحقه بردود المثبتين لتلك الآراء ، نبدأ باللغويين القدامى ثم نثني بآراء المحدثين:

أراء القدامى:

كان ابن الأعرابي (ت 231 هـ) أول من سن الإنكار – فيما ذكره العلماء– ثم تبعه بعد ذلك قليل من العلماء على هذا الرأي – إذ ما قيس عددهم بعدد المثبتين ، فقد نقل إلينا أبو العباس ثعلب رأي أستاذه ابن الأعرابي القائل " كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى

واحد منهما معنى ليس في صاحبه ، ربما عرفناه فاخبرنا به ، و ربما غمض علينا فلم نلزم ، ومنها ما نجهله"[1]

ومما يؤخذ على ابن الأعرابي أنه – مع تزعمه لفريق المنكرين يروي الشعر بالمعنى يستغرب ممن ينكر عليه ذلك و يستشهد على صحة مسلكه بالقرآن و الحديث يقول ابن جني مثلا " اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أبي العباس احمد بن يحي قال أنشدني ابن الأعرابي.

كأني به من شدة الروع آنس وموضع زين لا أريد مبيته

فقال له شيخ من أصحابه : ليس هكذا أنشدتنا ، إنما أنشدتنا : وموضع ضيق فقال سبحان الله تصحبنا منذ كذا و كذا ، و لا تعلم أن الزبن والضيق واحد و قال الله سبحانه وهو أكرم قيلا :" قل ادعوا الله او ادعوا الرحمان أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى "[2].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" نزل القرآن على سبع لغات كلها شاف كاف" وابن العربي هو الذي يقول : " يقال للعمامة : هي العمامة ، و المشوذ، والشب ، والمقطعة والعصابة ، والعصاب، والتاج ، والمكورة"[3] وهو الذي تروي عنه المعاجم الكثير من الألفاظ لمعنى واحد فقد جاء في اللسان مثلا قوله :زلعته، سلقته ، ووثثته، وعصوته، وهروته ،و فاوته بمعنى واحد"[4]

و في كتابه (البئر) نجد الشيء الكثير من هذا القبيل ، حيث يذكر عدة أسماء للشيء الواحد من غير فرق بينهما،يفسر لفظا بآخر ، أو يذكر ألفاظا مختلفة ثم يفسرها بمعنى واحد،فمثل هذا الاضطراب عند ابن الأعرابي بين الإنكار النظري لمبدأ الترادف والإقرار الفعلي في كثير

---

[1]–ابن الأنباري،الأضداد ،تح، إبراهيم أبو الفضل، المكتبة العصرية ،بيروت، لبنان ، دط، دت، ص:08

[2]– سورة الإسراء،الآية:110

[3] –عبد الرحمن السيوطي،المزهر،ص:410

[4]– ابن منظور ،لسان العرب،ص:100

من الألفاظ و المواقف يجعلنا نشك في صدق مذهبه للأول وهلة ، وسيأتي ذلك لاحقا و قد تبع ابن الأعرابي في مذهبه هذا تلميذه ثعلب الذي نقل لنا رأي شيخه قائلا" ورغم أن كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات التي تتباين بالصفات ، كما في الإنسان والبشر،فان الأول موضوع له باعتبار النسيان أواعتبار أنه يؤنس ، والثاني باعتباره انه بادي البشرة "[1] وقد نسب إليه هذا الإنكار ابن السبكي، إذ قال عن الترادف :" أنه واقع خلافا لثعلب و ابن فارس " وكذلك تعجب الشوكاني من نسبة المنع من الوقوع إلى مثل ثعلب و ابن فارس مع توسعهما في هذا العلم ، و صرح ابن فارس بنسبة هذا المذهب في الإنكار إلى شيخه أبي العباس مثلا و يلاحظ فيما نقل عن ثعلب في الإنسان و البشر مثلا نمو الفكرة شيئا قليلا فقد تلقف المذهب عن شيخه ابن الأعرابي ، و اخذ في التماس البرهان له اعتمادا على الاعتبارات و الاشتقاق ، إلا أنه لم ينج مما وقع فيه شيخه من ذكر ألفاظ بمعنى واحد على الرغم من انكاره الترادف ، نذكر منها على سبيل المثال، قوله" ثوب خلق وأخلاق ،سمل أسمال، مزق وسبارق وطرائق، طرايد، ومشق، وهبب و أهباب، ومشبرق، شمارق، وخبب وأخباب وخبائب، وقبائل، ورعابيل وذعاليب، وشماطيط، شراذم، وهدم، و أهدام،و اطمار بمعنى " و غيرها كثير ذكره في (مجالسه) [2]".

وقد سار ابن الأعرابي أيضا على هدي أبي بكر محمد بن القاسم الانباري (ت328 هـ)، الذي ذكر قول ابن الأعرابي السابق و شرحه و عقب عليه بقوله " يذهب ابن الأعرابي إلى أن مكة سميت مكة لجذب الناس إليها ، و البصرة سميت البصرة للحجارة البيض الرخوة بها ،و الكوفة سميت الكوفة لازدحام الناس بها من قولهم : قد تكوف الرمل تكوفا إذا ركب بعضه بعضا و الإنسان سمي إنسانا لنسيانه و البهيمة سميت بهيمة ، لأنها أبهمت عن العقل و التمييز من قولهم :أمر مبهم إذا كان لا يعرف بابه ،و يقال للشجاع بهمة

[1]–ابن منظور ،لسان العرب ا،ص:403

[2]–المرجع نفسه،ص:411

لأنه مقامه لا يدري من أي وجه يوقع الحيلة عليه ، فان قال لنا قائل: لأي علة سمي الرجل رجلا و المرأة امرأة ، فلنا : لعلل علمتها العرب و جهلنا ها أو بعضها"[1]

فلم تزل عن العرب حكمة العلم بما لحقنا من غموض العلة صعوبة الاستخراج علينا... وقول ابن الأعرابي هو الذي نذهب إليه للحجة التي دللنا عليها ، و البرهان الذي أقمناه فيه".ويلاحظ هنا تمسك ابن الأنباري بمذهب ابن الأعرابي و بسط القول فيه، وهو كما رأينا مذهب يعتمد أساسا على العلل في الأسماء ظاهرة كانت أم خفيفة ، و لا شك عند أصحابه في وجود هذه العلل عند الوضع ، و يعلق حاكم مالك الزيادي عن هذه العلل بقوله :" ينظر هؤلاء في إنكارهم للترادف إلى ألفاظ اللغة تبعا لمعانيها الوضعية و ما تدل عليه في الأصل و يقولون بالفروق و الاعتبارات بين الألفاظ تبعا لأسباب الوضع وعلل إطلاق الألفاظ على المسميات وذلك بحكم الأصل ... وهذه نظرة تتجاهل سنة التطور اللغوي...لأن هؤلاء ينظرون إلى دلالة الألفاظ نظرة تاريخية و يعتمدونها أساسا للقول بالتباين ،إن مثل هذه الفروق التي يقول بها هؤلاء قد أصبحت مسألة تاريخية في حياة الألفاظ نتيجة تطورها الدلالي و إن صحت هذه الاعتبارات و العلل في التسمية التي يقولون بها فإنما هي بمقتضى الأصل عند وضع الاسم على المسمى "[2] و لسنا نريد دفاعا عن المنكرين ، إن قلنا إن الباحث هنا يعيب على القدامى منهجهم التاريخي الذي ينظر للألفاظ بحكم الأصل كما ذكر ، و ما نظن ذلك إلا لأنه يخالفهم في منهج البحث ، ويؤمن بتطور الألفاظ ثم يعود فيقول:" إن صحت هذه العلل فإنما هي بمقتضى الأصل. وهل قالوا غير هذا فالباحث يعيب منهجهم، ثم يوافقهم من حيث لا يدري. ثم يقول الزيادي في هذا الشأن:" ناهيك عن أن علل و أسباب التسمية كثيرا ما تخفي حتى على بعض المتخصصين من أهل اللغة ، وذلك بسبب غموضها و بعدها ، و لاتصالها بالظروف اللغوية السحيقة التي يصعب الوقوف عليها و التحقق منها ، و لاقتران تلك الأسباب والعلل بخفايا و أسرار الحياة الاجتماعية

[1]– ابن الأنباري، الأضداد، ص07،08

[2] –حاكم مالك الزيادي ،الترادف في اللغة، ص302 .

والثقافية و بالعادات و التقاليد الغابرة... و لا أدل على ضعف هذه الحجة في إنكار الترادف من اعتراف القائلين بها أنفسهم بغموض علل و أسباب التسمية و خفائها و الجهل بها وصعوبة استخراجها و الكشف عنها "[1]

و الحق أن هذه العلل التي أكد الزيادي أنها كثيرا ما تخفي لاتصالها بالظروف اللغوية السحيقة وأسرار الحياة بمختلف نواحيها لا يضيرها جهل الجاهلين بها، وإن كانوا من المتخصصين في اللغة. فوجودها شيء ، واكتشافها شيء آخر، و اعتراف المنكرين بغموض العلل وصعوبة الكشف عنها لا يعد دليلا على ضعف حجتهم هذه ، لأن هؤلاء افترضوا قانونا لغويا – إن صح التعبير –و برهنوا عليه ببعض الأمثلة التي حققت صدق هذا القانون ثم عمموا حكمه بعد ذلك في غير تلك الأمثلة و تركوا لمن وراءهم تجريب ذلك القانون على ما يشاءون من ألفاظ و لا يصح في رأينا أن نعاقب هؤلاء بمطالبتهم باكتشاف علل جميع الألفاظ فذلك ليس من شأن المنظرين في أي من العلوم ، و إنما عمل من يليهم و لعلنا نشبه ذلك بما اكتشفه الخليل من بحور الشعر ، افتراضا نطالب الخليل أن يزن لنا كل أشعار العرب حتى نؤمن بصحة ما اكتشف ، أم نحاول جهدنا في تطبيق تلك البحور على ما نشاء من أشعار؟

و لعل العلماء قد أخذوا على ابن الانباري ما أخذوه على سابقيه من ذكر بعض المترادفات بالرغم من إنكاره لمبدأ الترادف ، فهو القائل في تقسيم الألفاظ و أنواعها " و الضرب اللآخر أن يقع اللفظان المختلفان على المعنى الواحد ، كقولك : البر و الحنطة ، و العير و الحمار ، الذئب والسيد ، جلس وقعد ، ذهب و مضى "[2]

[1]– حاكم مالك الزيادي ،الترادف في اللغة ، ص304 .

[2]– ابن الانباري ، الأضداد، ص 393

وممن أنكر الترادف ابن فارس (ت 395) الذي سلك مسلك شيخه ثعلب و ابن الأعرابي من قبله و قد صرح بمذهبه فقال "و يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو السيف والمهند و الحسام .

وقولهم في هذا : أن الاسم واحد و هو السيف و ما بعده من الألقاب صفات ، ومذهبنهم أن كل صفة منها.فمعناها غير معنى الأخرى ...قالوا ففي (قعد) معنى ليس في (جلس) و كذا القول فيما سواه و بهذا نقول هو مذهب شيخنا أبي العباس احمد بن يحي ثعلب"[1]

وفي القرن الرابع الهجري نمت مسألة إنكار الترادف أكثر على يد ابن دستورية (ت 374هـ) الذي يقول " محال أن يختلف اللفظان و المعنى الواحد ، كما يظن كثير من اللغويين والنحويين ، وإنما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها و ما في نفوسها من معانيها المختلفة ، وعلى ما جرت به عاداتها و تعارفها و لم يعرف السامعون لذلك العلة فيه والفورق فظنوا أنها بمعنى واحد ، و تأولوا على العرب هذا التأويل من ذات أنفسهم فإن كانوا قد صدقوا في رواية ذالك عن العرب فقد أخطئوا عليهم في تأويلهم مالا يجوز في الحكمة ، وليس يجيء شيء من هذا الباب إلا على لغتين متباينتين كما بين أو معنيين مختلفين أو تشبيه بشيء على ما شرحناه في كتابنا الذي ألفنا في افتراق معنى فعل و أفعل "[2] و يقول أيضا "أهل اللغة أو عامتهم يزعمون أن فعل و أفعل... قد يجيئان لمعنى واحد ...وهو قول فاسد في القياس و العقل مخالف للحكمة والصواب"[3]

و كذلك نفي ابن درستوبة تعاقب حروف الجر بقوله في جواز تعاقبها إبطال الحقيقة اللغة و إفساد الحكمة فيها و القول بخلاف ما يوجبه العقل و القياس "[4]

---

[1]– احمد بن فارس،الصاحبي، ت احمد صقر،دار إحياء الكتب العربية، مصر ، دط ، د ت، ص 114، 115

2–عبد الرحمان السيوطي، المزهر،دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان، ط1 ، 1998، ص384_ 385

[3]–المرجع انفسه، ص386.

[4] – أبو هلال العسكري، الفروق في اللغة ، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط 2 1977، ص :16

ويمكن لنا أن نستشف من أقوال ابن درستوية هذه طور جديد في إنكار الترادف إذ لم يعد يرتكز على ما ذكره ابن الأعرابي من علل التسمية و الفروق في أصل الوضع فحسب بل زاد ابن درستوية فوق ذلك حكمة الواضع و المحاكمة العقلية المنطقية للمسالة إضافة إلى تعليل حدوث الترادف بنظرة جديدة ترصد الواقع اللغوي فتصفه و تذكر أسبابه ولا تتخلى في الوقت نفسه عن المنهج التاريخي في إنكار الترادف في أصل الوضع و لنا وقفة مع ابن درستوية في هذه الأمور:

1-**الأمر الأول:** و هو القول بحكمة الوضع استنادا إلى أن اللغة توقيف و أن واضعها حكيم عليم و دليل ذلك قوله تعالى "و علم آدم الأسماء كلها "[1]

يؤخذ على ابن درستوية أن الاستشهاد بالآية على توقيف اللغة لا دليل فيه لان الآية مختلفة في تفسيرها على أقوال كثيرة بدا اختلافها القطع بصحة هذه النظرية في أصل اللغة و يقول أبو حيان في تفسيره "و فيما علمه أقوال أسماء جميع المخلوقات قاله ابن عباس و ابن جبير و مجاهد و قتادة ،أو اسم ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة وعزي إلى ابن عباس و هو قريب من الأول أو جميع اللغات، أو أسماء النجوم فقط قاله ابن عباس و مجاهد و قتادة أو أسماء ذريته، و الملائكة فقط قاله الربيع بن خيثم أو أسماء ذريته قاله الربيع بن زيد ،أو أسماء ذريته و الملائكة قاله الطبري و اختاره أو أسماء الأجناس التي خلقها، علمه أن هذا اسمه فرس ،و علمه أحوالها و ما يتعلق بها من المنافع الدينية و الدنيوية و اختاره الزمخشري ثم وقع الاصطلاح من ذريته في سواها أو علمه كل شيء حتى نحو سيبويه قاله أبو علي الفارسي أو أسماء الله عز و جل قاله الحكيم الترمذي أو أسماء من أسمائه المخزونة فعلم بها جميع الأسماء قاله الحريري"[2] والتسميات و معنى هذا علمه أن يسمي الأشياء و ليس المعنى علمه الأسماء غير الاسم قاله الجمهور,

1 – سورة البقرة ، الآية :31

2- أبو حيان الأندلسي ، بحر المحيط في التفسير ،دار الفكر، بيروت،دط، 1992 ص:145

فهذه أقوال و اجتهادات متباينة و متضاربة و لا يصح الأخذ بعضها دون بعض من غير مرجع و يلاحظ إن بعض هذه الأقوال المتضاربة ينسب إلى ابن عباس و مجاهد و قتادة مما يشك في صحة هذه الروايات و هكذا نجد أن الجزم بتوقيف اللغة اعتمادا على تأويل هذه الآية لا يخلق من الغلو لاختلاف تأويل الدليل على وجوه كثيرة معظمها يمنع تلك النظرة التوقيفية بمعناها الواسع الذي يشمل كل ألفاظ اللغة ثم إن أصل اللغة و نشأتها موضوع طرقته عدة نظريات لا يمكن القطع بإحداها و ما يزال الموضوع محل خلاف منذ القديم و المحدثون كذلك يستبعدون هذه المسالة من دائرة البحث اللغوي لانتقاء الأدلة عليها و لاتصالها بتاريخ البشرية الموغل في القدم"[1] .

2- الأمر الثاني : و هو القول" بأن الترادف ينافي العقل و القياس و يرى الزيادي في هذا الشأن أن الأخذ بالمنطق العقلي و الحكمة في النظر إلى الظواهر اللغوية فيه إجحاف وبعد عن طبيعة اللغة ، و يتعارض مع الواقع اللغوي"[2] و مرة أخرى نجد الباحث يتحدث عن الواقع اللغوي و يحكم من خلاله على منهج القدامى التاريخي الذي ينظر في أصل اللغة و المنهجان مختلفان و لذلك نرى حكمه مجانبة للصواب و دليل ذلك أيضا ما ذكره الزيادي نفسه بعد قليل حين قال "فلو كان منطق اللغة كمنطق العقل لوجب إلا يكون للفظ الواحد سوى معنى واحد و إلا يدل اللفظ الواحد على المعنى و نقيضه و إلا يكون للمعنى الواحد سوى لفظ واحد أيضا "[3].

ونرى في هذا القول إقرارا من الباحث بمقدمة درستوية و نتائجها لأن ابن درستوية لم يخرج من هذا القول في أي من طرفيه فهو يفترض أن منطق اللغة كمنطق العقل و لذلك ينكر الترادف في أصل اللغة

---

1 - ابن جني،الخصائص ص:48

2- المرجع نفسه،ص :13

3- حاكم ملك الزيادي ، الترادف في اللغة ، ص :2- 3

3- الأمر الثالث : هو تلمس أسباب حدوث الترادف في واقع اللغة بعد أن ابتعدت عن ذاك الأصل المعتمد في حقيقة الترادف و من هذه الأسباب هي الخطأ في الفهم و التأويل وكثرة استخدام التشبيه ، و اختلاف اللغات ويفهم من هذا اشتراطه في دلالة اللفظ أن تكون صحيحة حقيقية في قبيلة واحدة.

وممن أنكر الترادف أيضا أبو هلال العسكري (ت 395هـ) و قد وضع لهذا الغرض كتابه (الفروق في اللغة)، و صرح في أوله بإنكار الترادف فقال " الشاهد على أن اختلاف العبارات و الأسماء يوجب اختلاف المعاني أن الاسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة و إذا أشير إلى الشيء مرة واحدة فعرف ، فالإشارة إليه ثانية و ثالثة غير مفيدة و واضع اللغة حكيم لا يأتي فيها بما لا يفيد فان أشير منه ثانية و ثالثة إلى خلاف ما أشير إليه في الأول كان ذلك صوابا فهذا يدل على أن كل اسمين يجريان على معنى من المعني و عين من الأعيان في لغة واحدة فان كل واحد منها يقتضي خلاف ما يقتضيه الأخر و إلا لكان الثاني فضلا لا يحتاج إليه و إلى هذا ذهب المحققون من العلماء " [1]

و كذلك أنكر أبو هلال تعاقب حروف الجر على مذهب ابن درستوية إذ قال معللا لإنكاره "ذلك أنها إذا تعاقبت خرجت عن حقائقها و وقع كل واحد منها بمعنى أخر فأوجب ذلك أن يكون لفظان مختلفان لهما معنى واحد فأبى المحققون أن يقولوا بذلك و قال به من لا يتحقق بالمعاني "[2].

ويقول كذلك في موضع أخر مؤكدا نفيه الترادف "لعل قائلا يقول أن امتناعك من أن يكون للفظين المختلفين معنى واحد رد على جميع أهل اللغة لأنهم إذا أرادوا أن يفسروا اللب قالوا "هو العقل ....قلنا و نحن كذلك تقول إلا أنا نذهب إلى أن قولنا (اللب) و أن كان هو العقل ، فانه يفيد خلاف ما يفيد قولنا (العقل) .

[1] -أبو هلال العسكري، الفروق في اللغة ، ص:12

[2] -المرجع نفسه، ص16

آراء المحدثين:

هناك من العرب من ينكر الترادف من بينهم:

1-**أحمد مختار عمر**: يرى أحمد مختار عمر أن الترادف هو التطابق التام الذي يسمح بالتبادل بين اللفظين في جميع ألسياقات دون أن يوجد فرق بين اللفظين في جميع أشكال المعنى الأساسي وَالإضافي و الأسلوبي و النفسي و الإيحائي، ونظرنا إلى اللفظين في داخل اللغة الواحدة ، وفي مستوى لغوي واحد ، وخلال فترة زمنية واحدة وبين أبناء الجماعة اللغوية الواحدة فالترادف غير موجود على الإطلاق [1].

2- محمد المبارك :

لقد أنكر محمد المبارك الترادف واعتبره آفة منيت بها العربية في عصور الانحطاط ، وطالب بالرجوع إلى ما تحمله الألفاظ من معان دقيقة تصور المشاعر و الأحاسيس وتناسب الحياة العلمية التي نعيشها ويرى فتح الله صالح أن السبب الذي دفع محمد المبارك إلى ذلك ما يراه من أن الترادف قتل خصائص الأدب ومزايا الفن [2].

يرى أحمد مختار أن هناك العديد من علماء اللغة الغربية أيضا من يرفض إثبات ظاهرة ترادف الألفاظ ، وينكرها إنكارا تاما ، وفيما يلي بعض آرائهم وموافقتهم من الظاهرة :

– لو كان هناك مترادفات تامة ، لكان هناك لغتين في لغة واحدة

– كما أورد أحمد مختار عمر في هذا الصدد أقوال بعض اللسانين و اللغويين الغربيين المنكرين لظاهرة الترادف، نذكر منها :

[1]–أحمد مختار عمر،علم الدلالة، ص228

[2]– فتح الله صالح،الألفاظ المترادفة متقاربة المعنى، دار المعارف، بيروت، ط3، دس، ص22 .

–ليونارد بلومفيلد Leonard Bloomfield :يقول بلومفيد " إننا ندعي أن كل كلمة من كلمات الترادف تؤدي معناها ثابتا مختلف عن الأخرى وما دامت الكلمات مختلفة صوتيا فلابد أن تكون معانيها مختلفة كذلك . وعلى هذا فنحن – باختصار نرى أنه لا يوجد ترادف حقيقي

– جورج :"إذا كانت كلمتان مترادفتين من جميع النواحي ما كان هناك سبب لوجود الكلمتين معا [1]

–لهرر Lehrer: " إذا اشترطنا التمثال التام بين المفردتين فلن يكون هناك مترادفات ، ولكن قد يكون هناك عدد من المفردات المتشابهة إلى حد كبير في المعنى ويمكن تبادلها بصورة جزئية [2]

– جودمان Goldman:" لا يوجد لفظان يمكن أن يحل أحدهما مكان الآخر دون تغيير الدلالة الحقيقية، وعلى هذا فلواد عينا ترادف كلمتين فإن عدم إمكانية تبادلهما في بعض السياقات يمكن أن يقدم الدليل على أن الكلمتين لا تحملان نفس المعنى [3]

وينقل لابين Lapin عنه : " إذا اشترطنا في الترادف أن أي تعبير بين مترادفين يكونان قابلين للتبادل في كل السياقات ..... فمن السهل إثبات أنه لا يوجد تعبيران في أي لغة يمكن أن يكونا مترادفين [4].

– ستورك Stork: " كل الكلمات تملك تأثيرا إشاريا ، ولهذا فمن المستحيل أن تجد مترادفات كاملة

[1]–أحمد مختار عمر ،علم الدلالة، ص224 .

[2]– المرجع نفسه، ، ص226 .

[3] –المرجع نفسه، ص227 .

[4]–أحمد مختار عمر ،علم الدلالة ، ص229

– ستيفن أولمان:Stephen oulmane يؤكد أولمن أن الترادف الكامل غير موجود ، أو نادر الحدوث جدا إنه ترف لا يمكن للغة أن تقدمه بسهولة وفقط تلك الكلمات التي يمكن أن تحل إحداها محل الأخرى في أي سياق من غير فرق على الإطلاق تلك الكلمات فقط هي الترادف يمكن أن تعد مترادفة .

المطلب الثاني : المثبتون للترادف في اللغة / آراء القدامى

وإذا انتقلنا إلى مثبتي الترادف وكثير ما هم – فإننا نجد أن معظمهم قد اهتم الألفاظ المترادفة كما رأينا عند جامعي الألفاظ المترادفة – من دون اكتراث بالجانب النظري في المسألة ، ولا نكاد نعثر لأغلبهم على رأي صريح فيها ، إذ الترادف عندهم شيء مسلم به ولا حاجة للنقاش في إثباته ، على نحو ما جاء عند بعض علماء الأصول الذين لم يرو معنى لإقامة البرهان على جوازه بعد تحقق وقوعه "[1] ومثال ذلك أبو زيد الأنصاري يقول : إبراهيم السيد :" وبالإضافة إلى ما روي عن أبي زيد من الترادف فقد تجمعت لدي ثروة أخرى من المترادفات جمعتها من روايات أبي زيد في معجم لسان العرب ، وأول ما تجدر الإشارة إليه أننا لم نقع على رأي صريح لأبي زيد في الترادف ومعناه ، وكل ما وصلنا أمثلة رويت عنه "[2] وعلى هذا النهج الكثير من القائلين بالترادف من اللغويين .

أما من ناقش المسألة من جوانب مختلفة فقليل ما هم ولعل ابن جني وشيخه أبا علي الفارسي في مقدمة هؤلاء فقد كان أبو علي الفارسي (ت 377 هـ) يستحسن الترادف ويعجب به،كما نص على ذلك تلميذه ابن جني في ختام حديثه عن تلاقي المعاني على

[1] – محمد الخضري ،أصول الفقه،دار الكتاب العربي، بيروت، دط ، دس، ص157

[2] – المرجع نفسه ، ص155.

اختلاف الأصول و المباني، إذ يقول : "وكان أبو علي رحمه الله يستحسن هذا الموضع جدا وينبه عليه، ويسر بما يحضره، خاطر منه " [1]

وقد استشهد ابن جني على الترادف بأمثلة استقاها من شيخه أبي علي الفارسي فمثلا يقول " وقال أبو علي رحمه الله : قيل له حَبِّي كما قيل له سحاب ، تفسيره أن حبيا (فعيل) من حبا يحبو وكأن السحاب لثقله يحبو ،حبوا ، كما قيل له سحاب وهو (فعال) من سحب ، لأنه يسحب أهدابه . وقد جاء بكليهما شعر العرب.

والمتأمل في هذين الاسمين اللذين ذكرهما أبوعلي وتعليله لهما يجب أن أبا علي وهو من مثبتي الترادف لا يخرج عما ذكره ابن الأعرابي وهو من المنكرين، فقد قال ابن الأعرابي : " الأسماء كلها لعلة " وفصل ذلك ابن الأنبا ري فقال :" الكوفة سميت لازدحام الناس بها" [2]

فكلا الفريقين المثبت و المنكر يقول بعلل التسمية وكأنه لا خلاف بينهما ولا يخفى أن القول بعلل التسمية يعتمد النظرة التاريخية في أصل الوضع ولكن ذلك يعني أن أبا علي أنكر الترادف مع المنكرين بسبب من هذه العلل وتلك النظرة ، فقد نقل ابن جني عن شيخه أمثلة للترادف ، كقوله :" قال:ومن ذلك قولهم في أسماء الحاجة و الحوجاء واللوجاء، والإرب والإربة وأنت تجد مع ذلك من اختلاف أصولها ومبانيها جميعا راجعا إلى موضع واحد بمعنى لا يختلف ، وهو الإقامة على شيء والتشبث به " [3]

وأكد ابن جني كذلك إثبات شيخه أبي على للترادف في موضع آخر ، فقال:" وأكد ابن جني كذلك إثبات شيخه أبي على الترادف وكان أبو علي رحمه الله إذا عبر عن معنى بلفظ ما فلم يفهم ، القارئ عليه ، وأعاد كذلك المعنى عينه بلفظ غيره ففهمه ، يقول : هذا "

[1]– ابن جني ، الخصائص ، ص130.

[2]– المرجع نفسه، ص08

3_المرجع نفسه،ص: 129

إذا رأى ابنه في قميص أحمر عرفه ، فإن رآه في قميص كحلي لم يعرفه " [1]ولعل تقريب المعنى من الإفهام على طريقة أبي علي لا يبعد أيضا كما ذكره المنكرون من مترادفات كثيرة للغرض نفسه حيث لا تقصد الدقة الدلالية في اللفظ وإنما هو تقريب المعنى ليست غير كما رأينا في اللب والعقل عند أبي هلال العسكري.

وممن أثبتوا الترادف ابن أثير(ت606 هـ) الذي ذكر الترادف و اعترف به،ومع ذلك لم يجعل صفات السيف من أسمائه حيث قال : " الأسماء المترادفة : وهي مختلفة الدالة على معنى يندرج تحت حقيقة واحدة ..... وقد يوجد من الأسماء ما يطلق على المسمى بالوضع اسما للذات لا معنى فيه كالسيف ، ومنها ما يطلق عليه لصفة فيه كالصارم وكذلك سلك هذا المسلك الإمام الرازي وغيره من علماء أصول الفقه الإسلامي.

أما ابن جني (ت396 هـ) فقد كان على رأس القائلين بالترادف ، المدافعين عنه إذ جعله ميزة للعربية تشرف بها ، وذلك من خلال نظرته الخاصة للترادف التي شرحها في باب أفرده لهذا الغرض من كتابه (الخصائص)، وضرب لذلك كثيرا من الأمثلة الموضحة كما ناقش ابن جني معظم آراء منكري الترادف ثم ردها بالتصريح مرة وبالتلميح أخرى ويرى ابن جني أن الترادف من خصائص العربية التي تستحق النظر والتأمل فيفتح له بابا في كتابه (باب تلاقي المعاني على اختلاف الأصول و المباني)

ويعلى من شأن الترادف ويجعله دليلا على شرف العربية بين اللغات ، فيقول : هذا فصل من العربية حسن ، كثير المنفعة ، قوي الدلالة على شرف هذه اللغة " [2] ، ثم يبين سبب ذلك من خلال رؤيته الخاصة في هذا الباب ، فيقول : " ذلك أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة ، فتبحث عن أصل كل اسم منها ، فتجده مفضي المعنى إلى معنى صاحبه " [3]

[1]– ابن جني ،الخصائص، ص470

[2]– المرجع نفسه ،ص155

[3]– المرجع نفسه، ص123

،فميزان الترادف عنده أن تتلاقى معاني الألفاظ عند التأمل في جذورها وتدقيق النظر والتمحيص في أصولها ثم يشرع ابن جني في تطبيق هذا الميزان ليثبت عدالته في كثير من المترادفات فيبحث في أصول مرادفات الخليقة ، وهي الطبيعة ، والنحيتة ، والغزيرة و النقية ويتأمل في معانيها تم يخلص إلى تلاقيها فيقول : " وجميع هذه المعاني التي تقدمت ،نؤذن بالملاينة ، و الأصحاب و المتابعة.

ويوكل ابن جني في الانتصار لرأيه في إثبات الترادف فيروى شاهد للترادف على لسان ابن الأعرابي أول القائلين بإنكار الترادف ويروى معه إقرار ابن الأعرابي بالترادف ،بل استشهاده فوق ذلك على الترادف بالقرآن الكريم و الحديث الشريف ، يقول : "
وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحي ، قال أنشدني ابن الأعرابي :

" وموضع زين لا أريد مبيته ** كأني به من شدة الروع أنس

قال له شيخ من أصحابه:ليس هكذا أنشدتنا، إنما أنشدتنا :وموضع ضيق ، فقال سبحان الله اصحبنا منذ كذا وكذا ولا تعلم أن الزين و الضيق واحد وقد قال الله سبحانه ،وهو أكرم قيلا:"

قُلِ ادْعُوا اللَّـهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ "[1].

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نزل القرآن على سبع لغات كلها شاف كاف " ، وكأن ابن جني هنا يدين ابن الأعرابي بلسانه ويدخص حجته بأقواله ، ومن ردود ابن جني على منكري الترادف أن خصص في كتابه باب لاستعمال الحروف بعضها مكان بعض ، وهذا ما نفاه ابن درستورية و العسكري ، فبسط ابن جني القول فيه واستشهد عليه بالقرآن الكريم في غير موضع ، يقول في مطلع الباب : " اعلم أن الفعل إذا كان بمعنى

[1] –سورة الإسراء،الآية :110

فعل آخر وكان أحدهما يتعدى بحرف ، فالآخر بآخر فإن العرب قد تتسع فتوسع أحد الحرفين موقع صاحبه إيذانا بأن هذا الفعل في معناه "[1]

وذلك كقول الله عز اسمه" أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ " [2]وأنت لا تقول : رفثت إلى المرأة ، وإنما تقول : رفثت بها أو معها ، ولكنه لما كان الرفث هنا في معنى الإفضاء وكنت تعدي أفضيت بـ(إلى) كقولك أفضيت إلى المرأة جئت بـ (إلى) مع الرفث إيذانا و إشعارا أنه بمعناه "[3]ثم يصرح ابن جني بكثرة هذا الفن في العربية ويشيد به فيقول ووجدت في اللغة من هذا الفن شيئا كثيرا لا يكاد يحاط به ولعله لو جمع أكثره لا جميعه لجاء كتابا ضخما وقد عرفت طريقة فإذا مر بك شيء منه فتقبله وأنس به فصل من العربية لطيف حسن يدعو إلى الأنس بها و الفقاهة فيها " [4]

هذا قد تناول ابن جني رأي منكري الترادف القائم على أن ألفاظ اللغة تكون تبعا لمعانيها الوضعية وما تدل عليه في الأصل ، وأن الاشتقاق يهدي إلى معرفة أسباب التسمية وعللها ، فرد عليهم بأن التسمية كثيرا ما تخفى علينا لبعدها في الزمان ، واتصالها بظروف لغوية قديمة يصعب الوقوف عليها و التحقق منها يقول ابن جني " نعم وقد يمكن أن تكون أسباب التسمية تخفى علينا لبعدها في الزمان عنا ، ألا ترى إلى قول سيبويه " لعل الأول وصل إليه علم لم يصل إلى ألآخر،يعنى أن يكون الأول الحاضر شاهد الحال ، فعرف السبب الذي له ومن أجله ما وقعت عليه التسمية، والآخر – لعبده عن الحال – لم يعرف السبب للتسمية ، ألا ترى إلى قولهم للإنسان . إذا رفع صوته : قد رفع عقيرته ، فلو ذهبت تشتق هذا بأن تجمع بين معنى الصوت ومعنى (ع ق ر) لبعد عنك وتعسفت وأصله أن

[1]–ابن جني ، الخصائص، ص470

[2] – سورة البقرة ، الآية :187

[3]– ابن جني ، الخصائص ، ص106

[4]– المرجع نفسه ،ص 312

رجلا قطعت إحدى رجليه ، فرفعها ووضعها على الأخرى ، ثم صرخ بأرفع صوته ، فقال الناس رفع عقيرته "[1].

ولا نرى في ذلك ردا مقنعا على ما نادى به المنكرون من التماس علل التسمية ، فإن كان الاشتقاق لا يهدي إلى معرفة أسباب التسمية في بعض الألفاظ لبعدها في الزمان عنا ، فذلك لا يعني أن نهمل هذه الوسيلة المهمة في كثير من الألفاظ وتكون ناجحة من غير تكلف أو تعسف ، فما لا يدرك كله لا يترك جله ، وقد بينا سابقا أن العلل لا يضيرها جهل الجاهلين بها كمالا يضيرها ففاؤها على الناس لبعد الزمان

أراء المحدثين:

من المحدثين من العرب من يثبت الترادف:

1)**كمال بشر** :يتطرق إلى شيئين هامين :

الأول :إذا نظرنا إلى الترادف نظرة عامة و بدون تحديد منهج معين ، فالترادف موجود بلا شك

الثاني: إذا نظرنا إلى الترادف في اللغة قديما و حديثا دون تحديد الفترة ، فالترادف أيضا موجود"[2]

[1]– ابن جني ، الخصائص ، ص67

[2]– ستيفن أولمن، دور الكلمة في اللغة ، تر: كمال بشر، مكتبة الشباب ، مصر، د ط، دت، ص 111.

2)إبراهيم أنيس:

يرى ابراهيم أنيس أنه إذا طبقت الشروط على اللغة العربية اتضح لنا أن الترادف لا يكاد يوجد في اللغة العربية القديمة ، و إنما يمكن إن يلتمس في اللغة النموذجية الأدبية ، فالقران نزل بهذه اللغة ، و الذي نطق به الرسول للمرة الاولى نرى الترادف في بعض ألفاظ "[1]

[1] _ابراهيم أنيس ،في اللهجات العربية ، ص106,

المبحث الثاني: الترادف في القران الكريم

يقتضي البحث في القرآن الكريم تحري الدقة في كل خطوة يخطوها الباحث عند الغوص في ذلك ، و هذا لأن النص القرآني منفرد بأسلوبه معجز في كل آياته " تدين له اللغة في بقائها و سلامتها و تستمد علومها منه على تنوعها و كثرتها ،و تقوى سائر اللغات العالمية به في أساليبها و مادتها".[1]

وقد ألف العلماء العرب في علومه المتعددة أعدادا كبيرة من التصانيف التي أثرت المكتبة الإسلامية و التراث الإسلامي بصفة عامة، فقد ألفوا في علوم القراءات و التفسير ، والتجويد و غريب القران و إعجاز القرآن إعراب القرآن ، و غيرها من العلوم وتعد قضية الترادف في القران الكريم ، وقوعه أو عدم وقوعه إحدى أقدم اهتمامات في ساحة الدراسات اللغوية في القرآن.

المطلب الأول: المنكرون للترادف في القرآن الكريم:

إن نفي الترادف في القرآن الكريم هو مذهب جمهور العلماء و لو أن منهم من يقر بوجوده في اللغة العربية ، و إن أقروا بنفيه فهذا لتسليمهم بأن الموضع الذي جاءت فيه كل كلمة من كلمات القرآن هو الأنسب لتأدية المعنى كاملا بحيث لا تقوم لفظة مقام أخرى.

ومن المنكرين للترادف في القران الكريم:شيخ الإسلام بن تيمية ، و ابن جرير الطبري، وابن عطية، والقرطبي والزركشي والسيوطي والدكتورة عائشة بن عبد الرحمان... وغيرهم كثير و فيما يلي أراء بعضهم:

1 – محمد عبد العظيم الزرقاوي ، مناهل العرفان، تح: فواز احمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت ، لبنان 1995، ص:01

ابن تيمية:يقول ابن تيمية إن الترادف في اللغة قليل،و أما في ألفاظ القرآن فإما نادر و إما معدوم " و قل أن يعبر عن لفظ واحد يؤدي جميع معناه ، بل يكون فيه تقريب لمعناه و هذا من أسباب إعجاز القرآن .أن يعبر عن لفظ واحد يؤدي جميع معناه ، بل يكون فيه تقريب لمعناه و هذا من اسباب اعجاز القران ، فاذا قال القائل " يوم تمور السماء مورا"[1] ، إن المور هو الحركة كان تقريبا ، إن المور حركة خفيفة سريعة".[2]

وقال أيضا: و عطف الشيء على الشيء في القران و سائل الكلام يقتضي مغايرة بين المعطوف بين المعطوف و المعطوف عليه"[3] و يعلق ابن تيمية على قول الشاعر:

وألقى قولها كذبا و مينا

فيقول:" و من الناس من يبدي أن مثل هذا جاء في كتاب الله كما يذكرونه في قوله " شرعة" و منها جاء "[4] و هذا غلط مثل هذا لا يوحي في القرآن و لا في الكلام الفصيح .

- **الراغب الأصفهاني:** لا ينكر الراغب الأصفهاني إن التسميات العديدة قد تطلق على المسمى الواحد في اللغة العربية فقد ألف في هذا عدد من المؤلفات مثل " الروض المسلوف فيما له اسمان إلى الألوف " و ترقيق الأصل لتصفيق العسل" و غيرها ، و لكنه مع هذا يرى أن اختلاف المعاني يقتضي في الأصل اختلاف الألفاظ ، و لكن كون المعاني الممتدة إلى غير نهاية ،و على عكسها أسماء المعاني التي تكون مقصورة محدودة معدودة ، فإن هذه الأخيرة لا يمكن أن تحوي كل المعاني و بالتالي فقد تكون هناك حالات تخرج عن الأصل كما في الاشتراك مثلا.

---

[1]– سورة طور، الآية :09

[2] – ابن تيمية ، مقدمة في أصول التفسير ،تح :عدنان زرزوز، دار ابن خلدون ، ط2 ،1972، ص34 –51 .

[3]– المرجع نفسه، ص 152 .

[4] –سورة المائدة ،الاية :35 ،48

- و يرى الأصفهاني أن الشيء الواحد أو المعنى الواحد قد يعبر بأسماء مختلفة منها : أن يدل عليه باسمه نحو إنسان أو نسبه نحو آدمي وولد حواء ، أو لأحد خصائصه اللازمة له نحو المنتصب أو الماشي برجليه"

و على غرار ابن تيمية و كثير من المفسرين فانه يرى أن التفسير لا يكون إلا بابا من أبواب توضيح و تقريب المعنى ، و ذلك لأن اللفظ في القرآن الكريم يؤدي معنى لا يمكن للفظ آخر أن يؤديه مكانه ، و هذا راجع للبنية المحكمة للنص القرآني .

2)ابن جرير الطبري :

إمام مفسر نلتمس من خلال تفسيره لبعض الألفاظ التي يعتقد ترادفها تحري الدقة في التفريق بين معاني ألفاظ القرآن الكريم، و هو دليل صريح على موقفه من الترادف في كتاب الله و نفيه لوقوعه ،و يتضح لنا مذهبه بصورة أكبر من خلال تفسيره لبعض الآيات نذكر منها على سبيل المثال قوله تعالى "وما أدراك ما سقر لا تبقي و لا تذر "[1] إذ يقول الطبري في تفسيره بين تعالى ذكره ما سقر فقال هي نار لا تبقي من فيها حيا، و لا تذر من فيها ميتا،لكنها تحرقهم كلما جدد خلقهم ، كما يتضح منهجه في الفروق أيضا من خلال تفريقه بين أسماء القرآن الكريم المتعددة لكل اسم من أسمائه الأربعة في كلام العرب معنى ووجه غير معنى الأخر وجهه"[2]

04) ابن عطية:ينظر ابن عطية إلى قضية الترادف في القرآن الكريم من حيث إعجازه حيث إن من إعجازه أن يؤدي كل لفظ منه المعنى كاملا في الموضع الذي وضعه الله سبحانه و تعالى فيه،بحيث لا يمكن استبداله بلفظ آخر و إلا اختل المعنى.

ويقول في هذا السياق:" و كتاب الله لو نزعت منه لفظة ثم أدير لسان العرب في أن يوجد أحسن منها لم يوجد،و نحن تبين لنا البراعة ....،و يخفى علينا وجهها في مواضع

[1]– سورة المدثر الآيتان :27–28

[2]– محمد الطبري، تفسير الطبري،دار الفكر ، بيروت،د ط ،1978، ص:99

،لقصورنا من مرتبة العرب يومئذ في سلامة الذوق وجدوه القريحة"[1] كما فرق ابن عطية في تفسيره بين ألفاظ عديدة كالحمد و الشكر ، فقال الحمد معناه الثناء الكامل والألف و اللام فيه الاستغراق الجنس من المحامد، و هو اعم من الشكر لأن الشكر إنما يكون على فعل جميل يسدى إلى الشاكر.. و الحمد المجرد هو ثناء بصفة المحمود من غير أن يسدي شيئا" [2] وفي هذا دليل على موقفه من الترادف في القرآن الكريم و نفيه لوقوعه.

05) ابن كثير:عماد الدين أبو الفداء اسماعيل نجده يفرق بين الألفاظ التي تتقارب معانيها ونستشف ذلك مثلا من خلال تفريقه بين لفظتي شرعة و منهاجا في قوله تعالى:"لكل جعلنا منكم شرعه و منهاجا"[3] حيث يقول " روى ابن أبي حاتم عن ابن عباس "شرعة "قال سبيلا، ومنهاجا قال سنة – و كذا روي عن مجاهد و عكرمة و الحسن البصري و غيرهم وعن ابن عباس أيضا و مجاهد عكسه " شرعة و منهاجا " أي سنة و سبيلا و الأول انسب فإن شرعه– و هي الشريعة– أيضا – هي ما يبتدئ فيه إلى الشيء.

ومنه يقال شرع في كذا ، أي ابتدأ فيه ، و كذا الشريعة و هي ما يشرع إلى الماء ،أما المنهاج فهو: الطريق الواضح السهل، و السنن الطرائق ، فتفسير قوله شرعة و منهاجا بالسبيل و السنة أظهر في المناسبة من العكس " [4]و من كل ما تقدم يتضح لنا حرص المفسر ابن كثير على التفريق بين معاني الألفاظ التي يعتقد ترادفها.

- **القرطبي:** يعد كتاب " الجامع لأحكام القرآن " من أشهر التفاسير لما اشتمل عليه من بسط المعاني القرآن ،و تفصيل في أحكامه،ثم لما يتعلق به من قراءات و إعراب ومباحث لغوية نحوية صرفية و غيرها.

---

[1]– ابن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز ،تح،عبد الله الأنصاري، ، دوحة ،ط 2008،2، ص 45 .

[2]– المرجع انفسه،ص 71

[3]– سورة المائدة ،الآية،48

[4]– ابن كثير ،عمدة التفسير القرآن ،تح،" حمد شاكر،.دار التراث ،مصر،ط 3،د ت، ص 169 .

و يفرق القرطبي في تفسيره هذا بين معاني ألفاظ كثيرة من ألفاظ القرآن الكريم ، و التي تبدو و لغير المتخصصين بنفس المعنى ، نذكر منها على سبيل المثال السر و النجوى والعوج و الأمة و البأساء و الضراء و غيرها و يفسر قوله تعالى " و لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء و الضراء لعلهم يتضرعون".[1]

- فيقول: ومعنى " بالبأساء " بالمصاعب في الأموال،و الضراء في الأبدان.

كما فرق بين العوج و الأمة في قوله تعالى "لا ترى فيها عوجا و لا أمتا "[2] فقال" " الأمة في اللغة المكان المرتفع، و قال ابن عباس : عوجا " ميلا ، قال و الأمة الأثر مثل الشراك و عنه أيضا : عوجا :و احيا ، رابية، و عنه أيضا : العوج الانخفاض و الأمة الارتفاع و في هذا تحديد لموقفه من الترادف في القران الكريم و إشارة إلى تحريه الدقة في التفريق بين معاني ألفاظه.

- **الزركشي:** يقول الزركشي في " البرهان في علوم القران " أن " : مما يبعث على معرفة الإعجاز اختلافات المقامات و ذكر في كل موضع ما بلائمه ،ووضع الألفاظ في كل موضع ما يليق به،و إن كانت مترادفة ، حتى لو أبدل واحد منها بالآخر ذهبت تلك الطلاوة ،و فاتت تلك الحلاوة،"[3] و في هذا إشارة واضحة للزركشي بأن اللفظين في القرآن الكريم و لو تقاربا في المعنى فانه لا يمكن إبدال أحدهما بالآخر،ووضع احدهما مكان آخر و هذا وجوه من وجوه إعجازه ، و أورد في نفس الكتاب مجموعة " ألفاظ يظن بها الترادف و ليست منه " نذكر منها :الخوف و الخشية تكون من عظم المخشي، و إن كان الخاشي قويا ، و الخوف يكون من ضعف الخائف و إن كان المخوف يسيرا... ويتضح أن يقول :" يخشى

[1] – سورة الانعام ، الآية:42

[2] – سورة طه،الآية :107

[3]–عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن ، تح أبو الفضل إبراهيم ،دار التراث، القاهرة ،دت ، ص 118.

ربه لعظمته ، و يخاف ربه لضعفه بالنسبة الى الله تعالى "،[1] والشح و البخل ، الغبطة و المنافسة ، و من هنا يتبين موقفه من ظاهرة الترادف و إنكاره التام لوقعهما في القرآن الكريم.

- **عائشة عبد الرحمن:**تأتي في قائمة العلماء المعاصرين المهتمين بتفسير القرآن الكريم تفسيرا بيانيا ،و كذا إعجازه ، و قد ألفت كتابا يحمل عنوان : الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق و اشتغلت فيه حول قضية الإعجاز البياني للقرآن ووجوهه و أساليب الكتاب الكريم و سر تعبيره و تطرقت فيه إلى قضية الترادف و نفتها نفيا تاما. إذ تقول في هذا الصدد : و الأمر كذلك في ألفاظ القرآن ما من لفظ فيه يمكن أن يقوم غيره مقامه، و ذلك ما أدركه العرب الفصحاء الذين نزل فيهم القرآن"[2]

كما ذكرت مجموعة من الألفاظ بينت الفروق في المعنى بينهما ، منها النأي والبعد و الحلف و القسم و التصدي و التحطم ،و الرؤيا و الحلم و قالت في معنى هذين اللفظين الأخيرين جاءا في الكتاب العزيز في قوله تعالى " يأيها الملأ أفتوني في رؤياي إن منتم للرؤيا تعبرون"[3]و قوله تعالى "قالوا أضغاث أحلام و ما نحن بتأويل الأحلام بعالمين "[4] المعاجم تفسر الحلم بالرؤيا ، فهل كان العرب الخلص في عصر المبعث ،بحيث يصغون احد اللفظين بديلا للآخر ، حيث تحداهم القرآن ، إن يأتوا بسورة من مثله فيقال مثلا أفتوني في حلمي إن كنتم للحلم تعبرون؟ كلا لا يقولها عربي يجد حس لغته سليقة و فطرة.

المطلب الثاني : المثبتون للترادف في القرآن

هناك من الباحثين في هذه القضية من يرى إن وجود الترادف في القرآن الكريم من وجوده في اللغة العربية و هو يجري في اللغة ترادف فهو كذلك في القرآن، و هذا لأنه نزل

[1] – عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن ،ص78–79

[2]– عائشة عبد الرحمن: الإعجاز البياني للقرآن، دار المعارف ، القاهرة، د ط، دت ، ص194.

[3] – سورة يوسف ،الآية:43

[4]– سورة يوسف ،الآية :44

باللغة العربية و هو يجري على أساليبها وطرق التعبير فيها، و بالتالي فمن القائلين بالترادف في القرآن الكريم من يرى إن إنكاره مبالغة في التنزيه ، و يرفض إثبات الفروق بين مفرداتة ، و يمثل لذلك بالثبات و الحزن اللتان وردتا في القرآن الكريم في سورة يوسف عليه السلام:قال إنما أشكو بثي و حزني إلى الله و اعلم من الله ما لا تعلمون "[1] فهما بالنسبة إلى الفريق المنكر للفروق في القرآن مترادفتان و كذا السر و النجوى وأثر وفضل و من بين من ذهب إلى إن في القرآن الكريم ترادف: ابن الأثير و ابن العربي ، و أبو بكر الحسيني و صبحي الصالح و ابراهيم أنيس و غيرهم و نورد فيما يلي بعض أرائهم وأقوالهم

- **ابن الأثير** : يثبت ابن الأثير أن وجود الترادف في القرآن الكريم ، فالعفو و الصفح والمغفرة مثلا بمعنى واحد كما جاء ذلك في قوله تعالى : " يأيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا بالنسبة للبث و أن تعفو و تصفحوا و تغفروا فإن الله غفور رحيم"[2].

-و كذلك هو الشأن بالنسبة للبث و الحزن، و غيرها من المفردات و فائدة التكرار التأكيد للمعنى المقصود و المبالغة فيه.

-**ابن العربي:** يقول ابن العربي في تفسيره الآية " و الذين تبوءوا الدار و الإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم و لا يجدون في صدورها حاجة مما أوتو و يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة و يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون"[3] اختلف الناس في الشح والبخل على قولين: فمنهم من قال أنهما بمعنى واحد و منهم من قال لهما معنيين ، فالبخل منع الواجب ... و الشح منع الذي لم يجد...، ثم يتبع قائلا:" إن كل حرف يفسر على معنيين أو

[1]– سورة يوسف ، الآية:86

[2] –سورة التغابن: الآية:14

[3]– سورة الحشر الآية:09

معنى يعبر عنه حرفين يجوز أن يكون لكل واحد يوضع موضع صاحبه جمعا أو فرقا و ذلك كثير في اللغة"[1]

- **صبحي الصالح:** يذهب صبحي الصالح مذهب المثبتين للترادف في اللغة العربية، و يرى أن القرآن الكريم ما دام نزل بلغة العرب، فهو يجري على أساليبها و طرق تعبيرها ، وقد احتكت هذه اللغة باللهجات العربية الأخرى ، واقتبست منها بعض المفردات، فأدى ذلك إلى نسيان الفروق الدقيقة التي تميز كل لهجة ، و يقول في هذا السياق و بهذا نفسر ترادف أقسم و حلف في قوله" و أقسموا بالله جهد إيمانهم ،و قوله يحلفون ما قالوا و لقد قالوا كلمة الكفر فقريش كانت تستعمل في بيئتها اللغوية أحد اللفظين و إنما اكتسبت اللفظ الآخر من احتكارها بلهجة أخرى لها بيئتها اللغوية المستقلة "[2] ويتبع قائلا: "هكذا لم نجد مناصا من التسليم بوجود الترادف و لا مفر من الاعتراف بالفروق بين المترادفات ، لكن هذه الفروق – كما يبدو لنا – نسيت فيما بعد،أصبح من حق اللغة التي ضمنتها إليها أن تعتبرها ... دليلا على كثرة مترادفاتها "[3].

وبالرجوع إلى ا كشاف الألفاظ المتقاربة في المعنى في القرآن الكريم ، "الترادف في القرآن الكريم بين النظرية و التطبيق " لمؤلفه " نور الدين المنجد الذي ذكر فيه أصول هذه الألفاظ و من أي لهجة هي، نجد أن الألفاظ التي ذكرها صبحي صالح في كتابه " دراسات في فقه اللغة " قائلا بترادفها و هي : أقسم و حلف ، و أرسل و بعث ، و فضل واثر من لهجات مختلفة.[4]

- **إبراهيم أنيس** :يعد إبراهيم أنيس أحد القائلين بالترادف ،فهو عنده واقع في القرآن الكريم ، و يرى أنه من المغالاة الحرص على التماس الفروق بين ألفاظه فهو يعتبر الفعلين أثر و

[1]– محمد ابن العربي، أحكام القران ، تح محمد عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت،لبنان،د ط، دت ،ص: 220

[2]– صبحي الصالح ،دراسات في فقه اللغة ،ص:300

[3]– المرجع نفسه، ص 301 .

[4] –محمد نور الدين المنجد،الترادف في القرآن بين النظرية والتطبيق،دار الفكر،دمشق،1999، ص88 .

فضل، و حضر و جاء، و بعث و أرسل و أقسم و حلف من الأفعال المترادفة و يرجع السر في إنكار الترادف إلى منهج الاشتقاقيين.

المسرف في إرجاع كلمات اللغة إلى الأصول التي اشتقت منها، و هو مذهب أبو هلال العسكري ،و يقول في هذا الصدد " هم قوم شديد و الاعتزاز بألفاظ اللغة يثبتون الكلمات و يرعونها رعاية كبيرة ، ينقبون عنها كما وراء المدلولات سابحين في عالم من الخيال يصور لهم من دقائق المعاني و ظلالها ما لا يدركه الأهم ،و يقف عليه إلا أمثالهم، و في كل هذا من المبالغة المغالاة ما يأباه اللغوي الحديث في بحث الترادف"[1]

إن القول بالترادف في القرآن الكريم يعني عدم الوعي بدقة النص القرآن الذي يؤدي كل لفظة فيه حيث وضع دلالة لا يؤديها غيره ، وبالإضافة إلى النظم المصون للألفاظ و دقة تعبير و أسلوب القرآن فان دقة ألفاظه وجه من وجوه روعته و جماله.بحيث لا يطغى الشكل على الدلالة و لا دلالة على الشكل.

[1]– إبراهيم أنيس ، في اللهجات العربية، ص 181.

الفصل الثالث

كلمتي الشك والريب:

المعنى اللغوي	السياق القرآني
رابك من الأمر رابي	"ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ" –البقرة2
شككته بالرمح الأصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمرحم	بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ" الدخان الآية 4
ليس في الحق يا أمية ريب** إنما الرتب ما يقول كذوب	كَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ" آل عمران الآية 25.
بيض الصفائح لا سود الصحائف به** في متونه جلاء الشك والريب	أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ" الطور الآية 30

1)في معاجم اللغة العربية

يقول الكوفي:

–**الريب:** كل ما في القرآن من ريب فهو شك الا ريب المنون فهو حوادث الدهر[1].

– **الشك:** هو اعتدال النقيضين عند الإنسان وتساويهما وذلك قد يكون بوجود أما وبين متساويتين عنده في النقيض أو لعدم الأمارة فيهما والشك ضرب من الجهل واخص منه، وإن كان طرف الوقوع واللا وقوع على السوية فهو الشك والشاك.

[1]– أبو البقاء أيوب الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، ط2، 1998، ص464.

كما لا يطلق على ما لا يترجح أحد فيه يطلق أيضا على مطلق التردد.

قال الجويني: الشك ما استوي فيه اعتقادان او لم يستويا ولكن لم ينته احدهما إلى درجة الظهور الذي يبنى عليه العاقل الأمور المعتبرة.

والريب: مالم يبلغ درجة اليقين ويقال شك مريب ولا يقال ريب مشكك.

والشك: سبب الريب كأنه شك أولا فيوقعه شكه في الريب فالشك مبدأ الريب كما أن العلم مبدأ اليقين والريب فيجئ بمعنى القلق والاضطراب[1].

مقاييس اللغة:

- يقول ابن فارس:

الريب: الراء والياء والباء أصيل يدل على شك وخوف فالريب الشك والريب رابك من أمر رابي هذا الأمر إذا أدخل عليك شكا وخوفا.

الشك: الشين والكاف أصل واحد مشتق بعضه من بعض وهو يدل على التداخل من ذلك قولك شككته بالرمح وذلك إذا طعنته فداخل السنان جسمه.

ومن هذا الباب الشك هو خلاف اليقين، إنما سمي بذلك لأن الشاك كأنه شك له الأمران في مشك واحد وهو لا يتيقن واحد منهما.

ومن ذلك اشتقاق الشك تقول شككت بين ورقتين إذا أنت عززت العود فيهما فجمعتهما [2]

الصحاح:

يقول الجوهري:

الريب: الشك والريب ما رأيك من أمر والإسم الريبة بالكسر وهي التهمة والشك وارتاب فيه : شك وريب المنون، حوادث الدهر ، الشك خلاف اليقين.[3]

---

[1]– المرجع نفسه ، ص 528.

[2]– ابن فارس، مقاييس اللغة، ص 463.

[3]– المرجع نفسه، ص 173

الفروق اللغوية:

يقول أبو هلال العسكري:

الشك: استواء طرفي التجوين، و الشاك يجوز كون ما شك فيه إحدى الصفين، لأنه دليل هناك و لا أمارة ، وهو وقوف على نقيضين من غير تقوية احدهما على الآخر[1] .

الريبة: هي الخصلة من المكروه تنطق الإنسان فيشك معها في صلاحه.

في الشعر:

وبعد عرض ما جاء في بعض معاجم اللغة العربية من تفسير لكلمتي " ريب" و " شك" مجاز القرآن لأبي عبيدة (ت210) و أنشدني أبو عمر و الهذلي لساعده بن جؤية الهذلي:

قلنا تركنا الحي قد حصروا به فلا ريب أن قد كان ثم لحيم.

وقال الراغب الأصفهاني:

وشككت بالرمح ، الأصم ثيابه ، ليس الكريم على القنا بمرحم[2].

فكان الشك الحرف في الشيء ، وكونه لا يجد الرأي مستقرا يثبت فيه و يعتمد عليه ، يصح أن يكون مستعارا (الشك).وهو لصوق العضو بالجنب وذلك أن يتلاصق.

وقال ابو حيان في تفسيره: العربي الشك بتهمة وراب حق التهمة قال:"ليس في الحق يا أمية ريب / إنهاء الرتب ما يقول الكذوب".[3]

وحقيقة الريب : قلق النفس .

القرآن :

وبعد ما جاء في بعض معاجم اللغة و الشعر بن نفيس لكلمتي " ريب" " الشك" ننتقل إلى دراسة السياقات التي وردت فيها اللفظات في القرآن الكريم .

---

[1]– ابو هلال العسكري، الفروق اللغوية ، ص 99.

[2]– الراغب الأصفهاني، المفردات في عرض القرآن ، تح: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة ، بيروت، د ط، د .س، ص265.

[3]– أبو حيان بن علي الاندلسي، البحر المحيط ، ص 33.

فإن كلمة ريب جاء في سبع عشر موضع أما الشك في خمسة عشر موضعا .

" ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين "

يقول أبو حيان في البحر المحيط [1] .

أ) **الريب:** الشك بتهمة راب: حقق التهمة و حقيقة الريب: قلق النفس[2]

يقول الطاهر عاشور في التحرير و التنوير.

وأصل الريب و القلق و اضطراب النفس و معنى " لا ريب فيه " نفي وقوع الريب في الكتاب و نفي الشك في أنه منزل من الله تعالى[3].

ويقول القرطبي:

فكتاب الله تعالى لا شك فيه و لارتياب و المعنى أنه في ذاته حق و أنه منزل من عند الله غير مخلوق ولا محدث وإن وقع ريب للكفار[4].

وقوله تعالى: << وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وأدعو شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين>>[5].

يقول الألوسي:

أن كلمة أن قد تكون للتوبيخ على ارتياب وتصوير أنه مما لا ينبغي أن يثبت إلا على سبيل الفرق لا اشتمال المقام على ما نزيله[6].

ويقول: أيضا ومعنى كونهم وحيا من الله تعالى شأنه[7].

---

[1]– سورة البقرة: الآية 02.

[2]– المرجع السابق، ص 155.

[3]– محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير و التنوير .

[4]– القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ص 246.

[5]– سورة البقرة : الآية 23.

[6]– محمود الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، لبنان، د ط، د .س، ص192.

[7]– أبو حيان الاندلسي، البحر المحيط، ص243.

ويقول أبو حيان الأندلسي :

وان كنتم في ريب نزلت في جميع الكفار وقال بن عباس ،ومقاتل نزلت في اليهود وسبب ذلك أنهم قالوا هذا لا يشبه الوحي.

ويقول أبو السعود:

وليس معنى كونهم في ريب منهم ارتيابهم في استقامة معانيه وصحة أحكامه بل في نفس كونه حيا منزلا من عند الله عز وجل وإيثار التنزيل المنبني عن التدريج على مطلق الانزال لتذكير منشأ ارتيابهم.

وبناء التحدي عليه إرخاء للعنان وتوسيعا للميدان فان كانوا قد اتخذوا نزوله منجما وسيلة وانكاره فجعل ذلك من مبادئ الاعتراف به كأنه قيل أن ارتبتم في شان ما أنزلناه على مهل وتدريج فهاتوا أنتم مثل نوبه فذه من نوبه ونجم فرد من نجومه فانه أيسر عليكم من أن ينزل جملة واحدة ويتحدى بالكل[1].

ب) الشك :

قوله تعالى: << وقولهم انأ قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه أهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا إتباع الظن وما قتلوه يقينا>>[2]

ويقول الطاهر بن عاشور:

وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه البديل على وقوع خلاف في شأن قتل المسيح فيه موجود بين المسيحيين فمنهم من يقول قتله اليهود والأخر يقول لم يقتله اليهود ولكن قتلوا يهوذا الذي شبه لهم بالمسيح فالمعنى أن معظم النصارى مختلفين في شأنه غير مؤمنين بصلبه بل يخالج أنفسهم الشك ويتظاهرون باليقين.

---

[1]– أبو السعود العمادي، تفسير أبو السعود، او إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، تح عبد القادر عطا، دار المعرفة، بيروت، د ط، د .س، ص42.

[2]– سورة النساء: الآية 157.

ويقول أبو سعود:

لفي شك منه لفي تردد والشك كما يطلق على ما لم يترجح أحد طرفيه يطلق على مطلق التردد وعلى ما يقابل العلم.

قال تعالى:

<< قالو يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن تعبد ما يعبد أباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب>>[1]

يقول الألوسي في تفسير:

وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب أسم الفاعل من أبه المتعدي بنفسه اذا أوقعه في الريبة وهي قلق النفس وانتفاء الطمأنينة باليقين أو من أراب الرجل اللازم إذا كان ذا ريبة[2] .

أتى، وجاء:

[1]– سورة هود: الأية 62.

[2]– الألوسي ، روح المعاني، ص89.

المعنى اللغوي	السياق القرآني
أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا** من الحسن حتى كاد ان يتكلم	"أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ "النحل الآية 1
جاء في الوقت المناسب	"وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ"الفجر الآية 23.
جاء الغيث	وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا" الفجر الآية 22.
أتى محمد وهو سعيد	"فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم "النحل الآية26.

أتى، جاء:

يقول ابن فارس في الإتيان إنه: << يدل على مجيء الشيء وأصحابه وطاعته>>[1] ولم يذكر دلالة خاصة للفظ المجيء وقد فسر ابن منظور المجيء بالإتيان والإتيان بالمجيء مما يدل على ترادفه ما عنده، أما الراغب الأصفهاني فيرى أن الإتيان مجيء بسهولة والإتيان يقال للمجيء بالذات وبالأمر التتدبير ويقال في الخير والشر وفي الأعين والأعراض[2]، ويرى أن المجيء كالإتيان لكن المجيء أعم والإتيان قد يقال باعتبار القصد وإن لم يكن منه الحصول والمجيء يقال اعتبار بالحصول ويقال جاء في الأعيان والمعاني، ولما يكون مجيئه بذاته وبأمره ولمن قصد مكانا أو عملا أو زمانا ويلاحظ في قول الراغب اشتراك اللفظين في الدالة على المجيء بالذات والأمر والدلالة على الأعيان والمعاني ولا يكاد يبقى من فارق بينهما إلا دلالة الإتيان على المجيء بسهولة وكونه يقال باعتبار القصد

[1]– ابن فارس ، مقاييس اللغة، ص49

[2]– ابن منظور ، لسان العرب، ص168.

وكون المجيء يقال باعتبار الحصول ، أما دلالة الإتيان على المجيء بسهولة فينقضه في سياقين متشابهين قوله تعالى :<< إلا من أتى الله بقلب سليم >>[1] وقوله تعالى:<< إذ جاء ربه بقلب سليم>>[2].

واما كون المجيء يقال باعتبار الحصول فينقضه كذلك قوله تعالى:<< وجاء ربك والملك صفا صفا، وجيء يومئذ بجهنم >>[3]

والمعلوم أن هذا لم يحصل بعد، وإنما هو مما يكون يوم القيامة وبهذا نجد التفريق يقوم عند الراغب على غير أساس.

بين كلمات آثر، اختار ، اصطفى ، فضل:

آثر: يقول ابن فارس : << الهمزة والثاء والراء ثلاثة أصول تقديم الشيء وذكر الشيء ورسم الشيء الباقي>>[4] ويقول الراغب: << يستعار الأثر للفضل والإيثار للتفضل ومنه آثرته>>[5].

ويرى أبو هلال: << أن الإيثار هو اختيار المقدم والشاهد>>

قوله تعالى: << قالوا تالله لقد آثرك الله علينا>>[6].

أي قدم اختيارك علينا وعندنا أن قوله تعالى: << آثارك اله علينا>> معناه أن فضلك الله علينا وأنت من أهل الأثرة عندي أي ممن أفضله على غيره بتأثير الخير والنفع عنده، وذهب أبو البقاء إلى أن آثار بمعنى إختار ، وان الأثرة بمعنى التقدم والإختصاص من الإيثار والذي نذهب إليه أن الإيثار تقديم الشيء كما دلت أقوالهم بيد اننا نخالفهم في دقة الدلالة بين الإيثار والتفضيل والإختيار واستقراء اللفظ في القرآن الكريم يهدي إلى أن الإيثار يدل

[1]– سورة الشعراء: الآية 89

[2] – سورة الصافات : الآية 84.

[3]– سورة الفجر: الآية 22–23.

[4]– ابن فارس، مقاييس اللغة، ص 53

[5]– الراغب الأصفهاني ، مفردات في غريب القرآن، ص40.

[6]– سورة يوسف: الآية 91.

على تقديم الشيء ويعبر به عن ما يستحق التقديم وعما لا يستحقه على حد سواء فقد ذكر القرآن الإيثار في تقديم الأعلى على الأدنى، فقال تعالى: << تا لله لقد أثارك الله علينا، وإن كنا لخاطئين>> [1]، فهنا تقديم المستحق على من لا حق له وفي مواضع أخرى ورد الإيثار في تقديم الأدنى عن الأعلى كقوله تعالى : << وآثر الحياة الدنيا>>[2] .

وقوله تعالى : << بل تؤثرون الحياة الدنيا>>[3] .

أما فضّل : فلفظ مشتق من الفضل بمعنى الزيادة وهذا يقتضي ألا يفضل الادنى عن الأعلى وعلى ذلك كان القرآن الكريم إذا لم يرد فيه مثل هذا التفضيل لأن ذلك لا يصح نظرا بمعنى الزيادة في الفضل في قوله تعالى: << فضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما>>[4] .

فهذا تفضيل بحكم الزيادة في الخير والثواب والسياق يدل على ذلك ومنها قوله تعالى :<< والله فضل بعضكم على بعض في الرزق>>[5]

أما الاختيار :فيقول فيه ابن فارس :" الخاء والياء والراء أصله العطف والميل، ثم يحمل عليه فالخير خلاف الشر لأن كل أحد يميل إليه" [6]

والاختيار عند الراغب طلب ماهو خير وفعله، وأخذ مايراه المرء خيرا والعلاقة بين الاختيار والخير غير الخفي على احد وكذلك دلالة الصيغة (افتعل) على (الاتخاذ) فيقول الاختيار بذلك اتخاذ مافيه خير.

وأما الإصطفاء :

---

[1]– سورة يوسف : الآية 91

[2]– سورة النازعات: الآية 28.

[3]– سورة الأعلى: الآية 16.

[4]– سورة النساء : الآية 95

[5]– سورة النحل : الآية 71.

[6]– ابن فارس، مقاييس اللغة، ص25.

فهو من جذر يدل على الخلوص من كل شوب ويجمع الراغب بين الاصطفاء والاختيار بقوله :" والاصطفاء تناول صفو الشيء كما أن الاختيار تناول خيره"[1].

وفي الأخير نستنتج ان ليس هناك حكم جازم في قضية الترادف ففي المثال الأول بين كلمتي : الشك والريب، قالوا أن الشك هو الريب فهاتان الكلمتان مترادفان سواء في المعنى اللغوي أو السياق القرآني، أما في المثال الثاني بين كلمتي أتى وجاء نلاحظ بعض الخلاف، ويقولون أن المجئ أعم من الإتيان في بعض السياقات القرآنية، أما بعضها يكون مترادف، أما في المثال الثالث هناك نفي تام للترادف بين الكلمات التالية: آثار وفضل واختار واصطفى فلكل واحد منها معنى خاص بها فلا وجود لترادف بينهما لا في المعنى اللغوي ولا السياق القرآني.

الأسماء المترادفة في القرآن الكريم:

أولا :الخوف، الوجل، الرعب، الفزع، الرهبة، الخشية.

الخوف :وردت كلمة الخوف في القرآن الكريم في ثلاثة وعشرين موضعا:

1- سورة البقرة الآية 155 قال تعالى :﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ﴾

2-سورة البقرة الآية 38 قال تعالى :﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

3-سورة البقرة الآية 62 قال تعالى :﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُون﴾ -4 سورة البقرة الآية 112 قال تعالى :﴿فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ 5- سورة البقرة الآية 262 قال تعالى :﴿لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُون﴾ 6- سورة البقرة الآية 274 قال تعالى :﴿ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُون﴾ 7- سورة البقرة الآية 277 قال تعالى :﴿ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ 8- سورة آل عمران الآية 170 قال تعالى :﴿ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ 9- سورة النساء الآية 83 قال تعالى :﴿وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ ﴾ 10- سورةالمائدة الآية 69 قال تعالى : ﴿ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُون﴾ 11- سورة الأنعام الآية 48 قال تعالى :﴿ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ 12- سورة الأعراف الآية

[1]- الراغب الأصفهاني، مفردات في غيرب القرآن، ص42.

35 قال تعالى:﴿فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ 13- سورة الأعراف الآية 49 قال تعالى :﴿لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُون﴾ 14 سورة الأعراف الآية 56 قال تعالى : ﴿وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ 15- سورة الرعد الآية 12 قال تعالى :﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ 16 سورة يونس الآية 83 قال تعالى :﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ﴾ 17 الأحزاب الآية 19 قال تعالى:﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاء الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ 18 - سورة يونس الآية 62 قال تعالى:﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ 19 - سورة الروم الآية 24 قال تعالى:﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ 20- سورة السجدة الآية 16 قال تعالى ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾و 21- سورة الزخرف الآية 68 قال تعالى :﴿يَا عِبَادِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ 22 -سورة الأحقاف الآية 13 قال تعالى :﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُون﴾ 23 - سورة قريش الآية .4 قال تعالى :﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾.

الوجل : وردت كلمة الوجل في القرآن الكريم في موضع واحد.، في سورة المؤمنون الآية 60 قال تعالى:﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾.

الرعب : وردت كلمة الرعب في القرآن الكريم في خمسة مواضع:

1-سورة آل عمران الآية 151 قال تعالى:﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُواْ بِاللَّهِ ﴾ 2- سورة الأنفال الآية 12 قال تعالى : ﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلآئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرَّعْبَ﴾ 3 -سورة الأحزاب الآية 26 قال تعالى : ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ 4 -سورة الحشر الآية 2 قال تعالى : ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم﴾ 5 -سورة الكهف الآية 18 قال تعالى :﴿بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾.

الفزع :وردت كلمة الفزع في القرآن الكريم في موضع واحد في موضعين:

1- في سورة الانبياء الآية 103.قال تعالى :﴿لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُون ﴾ 2- في سورة النمل الآية 89.قال تعالى :﴿مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُون﴾.

الرهبة :وردت كلمة الرهبة في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع:

1-في سورة الحشر الآية 13 قال تعالى :﴿لأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ﴾

2-في سورة القصص الآية 32 قال تعالى : ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ 3 - سورة الأنبياء الآية . 30 قال تعالى :﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾.

الخشية :وردت كلمة الخشية في القرآن الكريم ستة مواضع-:

1- في سورة البقرة الآية 74 قال تعالى :﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُون﴾ 2 -في سورة النساء الآية 77 قال تعالى:﴿ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوأَشَدَّ خَشْيَة﴾ 3 -في سورة الإسراء الآية 31 قال تعالى :﴿وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ﴾ 4 -في سورة الإسراء الآية 100 قال تعالى :﴿إِذًا لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنفَاقِ﴾ 5- في سورة المؤمنون الآية 57 قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾ 6 -في سورة الحشر الآية 21 قال تعالى :﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾.

يمكن القول بأنه لا يوجد الترادف التام بين هذه الكلمات، اللهم إلا بعض ملمح يسير من التقارب الدلالي، فمثلا لو أخذنا كلمتي الرهبة والخشية فسنجد أن نسبة التقارب الدلالي بينهما هي نفس نسبة التباعد الدلالي بينهما فقد اتفقتا في أربع سمات بينما اختلفتا في أربع.

إذا نسبة الترادف بينهما 50 % وكذلك كلمتي الخوف والوجل نفس الشيء .نسبة الترادف بينهما 50 % وأما كلمتي الرعب والفزع فنسبة التباعد بينهما أكثر، حيث نجد الاتفاق بينهما في موضعين فقط بينما الاختلاف بينهما في ستة مواضع نسبة الترادف بينهما 25 % .

ثانيا :القبر والبرزخ.

القبر : وردت كلمة القبر في القرآن الكريم في ستة مواضع:

1- في سورة التوبة الآية 84 قال تعالى :﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلاَ تَقُمْ عَلَىَ قَبْرِهِ ﴾2- في سورة الحج الآية 7 قال تعالى :﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ﴾

3-في سورة فاطر الآية 22 قال تعالى :﴿وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾ 4 -في سورة الممتحنة الآية 13 قال تعالى :﴿كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ 5 -في سورة الانفطار الآية 4 قال تعالى :﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ 6 -في سورة العاديات الآية 9 قال تعالى :﴿أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُور﴾.

البرزخ :وردت كلمة البرزخ في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع:

1- في سورة المؤمنون الآية 100 قال تعالى :﴿ وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾
2-في سورة الرحمن الآية 20 قال تعالى :﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَّ يَبْغِيَانِ﴾ 3 -في سورة الفرقان الآية 53 قال تعالى :﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾.

فكلمتي القبر والبرزخ اللتان يعتبرهما الكثير من المترادفات، نجد في هذا أنه ما في أي اتفاق معنوي بينهما ولو في مكان واحد.فنسبة الترادف بينهما 0% .

ثالثا :القرين، الصاحب، الصديق.

القرين : وردت كلمة القرين في القرآن الكريم في خمسة مواضع:

1-في سورة النساء الآية 38 قال الله تعالى :﴿وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاء قَرِينًا﴾.
2-في سورة الصافات الآية . 51 قال تعالى:﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾ .3 -في سورة الزخرف الآية . 36 قال تعالى :﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ -قَرِين﴾
4 -في سورة الزخرف الآية . 38 قال تعالى :﴿بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ .
5-في سورة فصلت الآية . 25 قال تعالى :﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاء﴾.

الصاحب : وردت كلمة الصاحب في القرآن الكريم في أربعة وستين موضعا:

1-في سورة البقرة الآية . 39 قال تعالى :﴿وَالَّذِينَ كَفَرواْ وَكَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ 2 -في سورة البقرة الآية . 81 قال تعالى :﴿بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .3 -في سورة البقرة الآية . 82قال تعالى:﴿وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُون﴾ 4 -في سورة البقرة الآية . 119 قال تعالى :﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ 5 -في سورة البقرة الآية . 217 قال تعالى :﴿وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُون﴾ .6 -في سورة البقرة الآية . 257 قال تعالى:﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُون﴾ 7 -في سورة البقرة الآية . 275 قال تعالى:﴿فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ 8 -في سورة آل عمران الأية . 116 قال تعالى: ﴿وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ 9 - في سورة النساء الآية . 47 قال تعالى:﴿كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً﴾ 10 - في سورة الأنعام الآية 101قال تعالى:﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

11- سورة المائدة الآية 10 .قال تعالى:﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ .12 - في سورة المائدة الأية 29. قال تعالى:﴿فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاء الظَّالِمِينَ﴾ .13 - في سورة المائدة. الآية 86 . قال تعالى:﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ .14 - في سورة الأنعام الآية71 قال تعالى:﴿حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ﴾ 15 - في سورة الأعراف الآية . 36 قال تعالى:﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .16 - في سورة الأعراف الآية . 42 قال تعالى:﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ 17 - في سورة الأعراف الآية . 44 قال تعالى : ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ﴾ 18 - في سورة الأعراف الآية . 46 قال تعالى :﴿وَنَادَوْاْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾ 19 - في سورة الأعراف الآية . 47 قال تعالى :﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ 20- في سورة الأعراف الآية . 48 قال تعالى(:﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُواْ مَا أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُون ﴾ 21- في سورة الأعراف الآية . 51قال تعالى(:﴿وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ الْمَاء أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِين﴾ 22- في سورة التوبة الآية . 113 قال تعالى :﴿مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ 23 - في سورة يونس الآية . 26 قال تعالى:﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ 24 - في سورة يونس الآية . 27 قال تعالى :﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)﴾ 25 - في سورة هود الآية . 23 قال تعالى :﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ 26 - في سورة الرعد الآية .5 قال تعالى :﴿وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدون﴾ 27 - في سورة الحجر الآية . 78 قال تعالى(:وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ﴾ 28 - في سورة الحجر الآية . 81 قال تعالى:﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الحِجْرِ الْمُرْسَلِين﴾ 29 - في سورة الكهف الآية .9 قال تعالى:﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ 30 - في سورة طه الآية . 135 قال تعالى :﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾ 31 - في سورة الحج الأية . 51قال تعالى:﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ 32 - في سورة الفرقان الآية . 24 قال تعالى: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلا﴾ - 33 في سورة الشعراء الآية . 61 قال تعالى :﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ 34 - في سورة الشعراء الآية . 176 قال تعالى:﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ الْمُرْسَلِين ﴾ 35 - في سورة فاطر الآية .6 قال تعالى:﴿إِنَّمَا يَدْعُو

حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ 36 – في سورة يس الآية . 13 قال تعالى:﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ 37 – في سورة يس الآية . 55قال تعالى :﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ 38 – في سورة الزمر الآية .8فال تعالى :﴿قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلاً إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ 39 – في سورة غافر الآية .6قال تعالى :﴿أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ 40 – في سورة غافر الآية . 43 قال تعالى :﴿وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ 41 – في سورة الأحقاف الآية . 14 قال تعالى:﴿أُوْلَئِكَ .أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ 42 – في سورة الأحقاف الآية16

قال تعالى:﴿وَنَتَجاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ﴾وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُون)

43– في سورة الواقعة الآية .8 قال تعالى :﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَة﴾44 في سورة الواقعة الآية .9 قال تعالى:﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَة﴾ 45 – في سورة الواقعة الآية . 27قال تعالى :﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِين﴾ 46 – في سورة الواقعة الآية . 41 قال تعالى :﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَال﴾ 47 – في سورة الواقعة الآية 90 . قال تعالى : ﴿وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِين﴾ 48 – في سورة الواقعة الآية . 91 قال تعالى :﴿فَسَلامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِين﴾ 49 – في سورة الحديد الأية . 19قال تعالى:﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ 50 – في سورة المجادلة الآية . 17 قال تعالى :﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُون﴾ 51 – في سورة الحشر الآية 20 . قال تعالى :﴿لا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ 52 – في سورة الممتحنة الآية . 13 قال تعالى : ﴿كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُور﴾ 53 – في سورة التغابن الآية 10 . قال تعالى :﴿أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ 54 – في سورة الملك الآية 10 . قال تعالى :﴿ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ 55 –في سورة القلم

الآية . 17 قال تعالى:﴿كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ﴾ 56 – في سورة المدثر الآية . 31 قال تعالى:﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلاَّ مَلائِكَةً ﴾ 57 – في سورة المدثر الآية . 39 قال تعالى:﴿إِلاَّ أَصْحَابَ الْيَمِين﴾ 58 – في سورة البروج الآية .4 قال تعالى:﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُود﴾ 59 – في سورة البلد الآية. 18 قال تعالى:﴿ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ 60 – في سورة البلد الآية . 19 قال تعالى:﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَة﴾ 61 –في سورة الكهف الآية . 37 قال

تعالى :﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ 62 – في سورة الجن الآية .3 قال تعالى:﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا﴾ 63 – في سورة يوسف الآية 39 ز قال تعالى:﴿يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ﴾ 64 – في سورة يوسف الآية . 41 قال تعالى:﴿يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ ﴾.

الصديق :وردت كلمة الصديق في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع:

1–في سورة يوسف الآية . 46 قال تعالى:﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾2– في سورة النور الآية . 61 قال تعالى :﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾ 3 –في سورة الشعراء الآية . 101 قال تعالى :﴿وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾.

فنسبة التقارب بين كلمتي الصاحب والصديق في مواضعين بينما نسبة التباعد بينهما في أربعة مواضع، فنسبة الترادف بينهما % 33 وبين كلمتي الصاحب والقرين،اتفاق ثلاثة مواضع واختلاف في ثلاثة مواضع أيضا، فنسبة الترادف بينهما % 51 وأما بين كلمتي القرين %.والصديق فلا يوجد الاتفاق بينهما إلا في موضع واحد فقط.فنسبة الترادف بينهما16

رابعا :الموت، المنون.

الموت :وردت كلمة الموت في خمسة وثلاثين موضعا في القرآن الكريم–:

1–في سورة البقرة الآية . 19 قال تعالى:﴿حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكافِرِينَ﴾2 – في سورة البقرة الآية . 94 قال تعالى:﴿فَتَمَنَّوُاْ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ 3 –في سورة البقرة الآية .133قال تعالى:﴿إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾ 4 –في سورة البقرة الآية 180. قال تعالى:﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ 5–في سورة البقرة الآية 243 .قال تعالى:﴿وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ 6– في سورة آل عمران الآية .143قال تعالى:﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ﴾ 7 –في سورة آل عمران الآية .168قال تعالى :﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ﴾8– في سورة آل عمران الآية . 185 قال تعالى :﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ﴾ 9– في سورة النساء الآية 15 قال تعالى:﴿حَتَّىَ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ﴾10– في سورة النساءالآية 18 . قال تعالى:﴿حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾ 11–في سورة النساء الآية 78 قال تعالى :﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾12– في سورة النساء الآية 100 قال تعالى :﴿ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ﴾ 13– في سورة المائدة الآية 106 . قال تعالى :﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾14–في سورة الأنعام الآية 61 . قال تعالى :﴿حَتَّىَ إِذَا جَاء أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لاَ يُفَرِّطُونَ﴾ 15– في سورة الأنعام الآية 93 . قال تعالى:﴿فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ 16 –في سورة الانفال الآية 6 قال تعالى :﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ –يَنظُرُونَ﴾ 17 – في

سورة هود الآية .7 قال تعالى:﴿إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِن بَعْدِ الْمَوْتِ﴾ 18-في سورة إبراهيم الآية 17 . قال تعالى:﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ 19- في سورة الأنبياء الآية 35 . قال تعالى:﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ 20- في سورة المؤمنون الآية 99 . قال تعالى:﴿حَتَّى إِذَا جَاء أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ 21- في سورة العنكبوت الآية 57 . قال تعالى:﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ 22 -في سورة السجدة الآية 11 .قال تعالى :﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ﴾23 - في سورة الأحزاب الآية 16 . قال

.تعالى :﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ﴾ .24-في سورة الأحزاب الآية19 قال تعالى : ﴿يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾ 25-في سورة سبإ الآية 14 . قال تعالى :﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ﴾ 26 -في سورة الزمر الآية 42 . قال تعالى:﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ 27 -في سورة الدخان الآية 56 . قال تعالى : ﴿لا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلاَّ الْمَوْتَةَ الأُولَى﴾ 28 -في سورة محمد الآية 20 . قال تعالى :﴿نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ﴾ 29 -في سورة ق الآية 19 قال تعالى:﴿وَجَاءتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيد﴾ 30 -في سورة الواقعة الآية 60 . قال تعالى :﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾ 31-في سورة الجمعة الآية6 .قال تعالى:﴿فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ 32-في سور الجمعة الآية8 .قال تعالى (:قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ﴾ 33- في سورة المنافقون الآية 46 . قال تعالى :﴿وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ - الْمَوْتُ﴾ 34 -في سورة الملك الآية2 .قال تعالى :﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ﴾ 35 في سورة الفرقان الآية .3 قال تعالى :نَفْعًا ﴿وَلا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلا حَيَاةً وَلا نُشُورًا)﴾.

.**المنون** :وردت كلمة المنون في القرآن الكريم في موضع مواحد، في سورة الطور الآية30 قال تعالى(:أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُون.)

إن نسبة الاتفاق بين كلمتي الموت والمنون كثيرة حيث يوجد الاتفاق بينهما في خمسة مواضع، بينما نسبة الاختلاف بينهما في ثلاثة مواضع فقط.فنسبة الترادف بينهما 62

خامسا :المنتظر، المتربص، المرتقب.

المنتظر :وردت كلمة المنتظر في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع-:

1-في سورة الأنعام الآية 158 . قال تعالى:﴿ قُلِ انتَظِرُواْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ﴾ 2 -في سورة هود الآية 122 . قال تعالى :﴿وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ﴾ 3 -في سورة السجدة الآية . 30 قال تعالى : ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ﴾.

التربص :وردت كلمة المتربص في القرآن الكريم في موضعين-:

1-في سورة طه الآية 135 . قال تعالى :﴿قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا﴾ 2-في سورة التوبة الآية 52 .قال تعالى:﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُون﴾.

المرتقب :وردت كلمة المرتقب في القرآن الكريم في موضع واحد، في سورة الدخان الآية 59.وهو قوله تعالى :﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ﴾.

فنسبة الاتفاق بين التربص والترقب في ثلاثة مواضع بينما يختلفان في موضعين، فنسبة الترادف بينهما 61 %وأما نسبة الاتفاق بين الانتظار والترقب ففي موضعين بينما يختلفان في ثلاثة مواضع،فنسبة الترادف بينهما 41 %ولا يوجد اتفاق بين التربص والانتظار إلا في .موضع واحد فقط .فنسبة الترادف بينهما21%

سادسا :النصب، اللغوب.

النصب :ورت كلمة النصب في القرآن الكريم في أربعة مواضع-:

1 -في سورة التوبة الآية120 .قال تعالى : ﴿لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ﴾ 2- في سورة الحجر الآية48 . قال تعالى:﴿لاَ يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِين﴾ 3 - في سورة الكهف الآية 62 . قال تعالى :﴿لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾4 -في سورة فاطر الآية 35 قال تعالى :﴿لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾

اللغوب :وردت كلمة اللغوب في القرآن الكريم في موضعين-:

1 -في سورة فاطر الآية 35. قال تعالى :﴿وَلا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ 2 -في سورة ق الآية 38 قال تعالى :﴿وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾.

لقد ظهر لنا اختلاف واضح بين كلمتي النصب واللغوب، حيث لا يوجد بينهما موضع اتفاق.فنسبة الترادف بينهما 0%.

سابعا :الحزن، البث.

الحزن :وردت كلمة الحزن في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع-:

1-في سورة يوسف الآية 84 . قال تعالى :﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيم﴾ 2 في سورة التوبة الآية 92 قال تعالى :﴿وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلاَّ يَجِدُواْ مَا يُنفِقُون﴾ 3 -في سورة فاطر الآية 34 قال تعالى :﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾.

.**البث** :وردت كلمة البث في القرآن الكريم في موضع واحد، في سورة يوسف الآية 86 قال تعالى:﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾.

لقد اختلفت كلمة الحزن عن كلمة البث، حيث لا يوجد بينهما اتفاق معنوي إلا في موضع .واحد فقط.فنسبة الترادف بينهما16 %

ثامنا :النور، الضياء.

النور :وردت كلمة النور في القرآن الكريم في ثلاثين موضعا-:

1 -في سورة البقرة الآية. 557 قال تعالى:﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوُرِ﴾ و ﴿يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾ 2-في سورة المائدة الآية 16 قال تعالى :﴿وَيُخْرِجُهُم مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ 3-في سورة الأعراف الآية 157 . قال تعالى :﴿وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ﴾ 4-في سورة إبراهيم الآية1 قال تعالى :﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ 5 -في سورة إبراهيم الآية 5 قال تعالى:﴿أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ 6 -في سورة الأحزاب الآية 43 قال تعالى :﴿لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ 7- في سورة فاطر الآية20 قال تعالى:﴿وَلا الظُّلُمَاتُ وَلا النُّور) 8-في سورة الحديد الآية9 قال تعالى :﴿لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ 9-في

سورة الطلاق الآية 11 قال تعالى :﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ 10-في سورة المائدة الآية 15 قال تعالى:﴿قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ﴾ 11 -في سورة التوبة الآية 32 قال تعالى:﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ 12 -في سورة النور الآية 35 قال تعالى :﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى

نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء﴾ 13 -في سورة النور الآية 40 قال تعالى:﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾ 14 -في سورة الزمر الآية 22 قال تعالى :﴿أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ 15 -في سورة الصف الآية 8 قال تعالى:

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ 16-في سورة النساء الآية 174 قال تعالى:﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾17 -في سورة الأنعام الآية 91 قال تعالى:﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُورًا﴾ 18-في سورة الأنعام الآية 122قال تعالى:﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا﴾ 19-في سورة يونس الآية5 قال تعالى:﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا﴾ 20 -في سورة النور الآية . 40قال تعالى:﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾ 21-في سورة الشورى الآية 52 قال تعالى:﴿وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا﴾22-في سورة الحديد الآية 13 قال تعالى:﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾23 -في سورة الحديد الآية 28 . قال تعالى :﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾24 -في سورة نوح الآية 16 قال تعالى :﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ 25-في سورة الحديد الآية12 قال تعالى : ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم﴾ 26-في سورة التحريم الآية 8 قال تعالى :﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا﴾ 27- في سورة الحديد الآية 13 قال تعالى:﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ 28 -في سورة التوبة الآية 32 قال تعالى :﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ 29-في سورة النور 35 قال تعالى:﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء﴾30 -في سورة الصف الآية8 قال تعالى:﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

الضياء :وردت كلمة الضياء في القرآن الكريم في موضعين: :1-في سورة يونس قوله تعالى:﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء﴾ 2 -في سورة القصص الآية71 قال تعالى :﴿مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاء﴾

لقد اتفقت كلمة النور مع كلمة الضياء في موضعين، بينما اختلفتا في ثلاثة مواضع.فنسبة .الترادف بينهما41%

تاسعا :الضيق، الحرج.

الضيق :وردت كلمة الضيق في القرآن الكريم في أربعة مواضع-:

1-في سورة النحل الآية 127 قال تعالى :﴿وَلاَ تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُون﴾ 2-في سورة النمل الآية . 70 قال تعالى:﴿وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُون﴾3 في سورة الأنعام الآية 125 قال تعالى :﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا) 4- في سورة الفرقان الآية13 قال تعالى:﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾.

الحرج :وردت كلمة الحرج في القرآن الكريم في أحد عشر موضعا-:

1-في سورة المائدة الآية 6 قال تعالى ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ﴾ 2 -في سورة الاعراف الآية 2 قال تعالى:﴿ فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾ 3 -في سورة التوبة الآية 91 قال تعالى:﴿لاَ يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ﴾ 4 -في سورة الحج الآية 78 قال تعالى :﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ 5-في سورة النور الآية 61 قال تعالى:﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ 6-في سورة الأحزاب الآية 37قال تعالى:﴿لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ 7-في سورة الأحزاب الآية38 قال تعالى :﴿مَّا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ﴾8- في سورة الأحزاب الآية50 قال تعالى :﴿لِكَيْلا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ 9-في سورة الفتح الآية 17قال تعالى :﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾ 10-في سورة النساء الآية95 قال تعالى:﴿ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا﴾ 18-في سورة الأنعام الآية 125قال تعالى :﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾.

لا يكاد يوجد اتفاق معنوي بين كلمتي الضيق والحرج إلا في موضع واحد فقط بينما يوجد . اختلاف بينهما في خمسة مواضع.فنسبة الترادف بينهم16%

عاشرا :الهدي، البدنة.

الهدي :وردت كلمة الهدي في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع؛-

1-في سورة البقرة الآية196 قال تعالى :﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُواْ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ 2 –في .سورة المائدة الآية2 قال تعالى:﴿وَلاَ الْهَدْيَ وَلاَ الْقَلآئِدَ﴾ 3-في سورة المائدة الآية 95 قال تعالى :﴿هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾.

البدنة :وردت كلمة البدنة في القرآن الكريم في موضع واحد، في سورة الحج الآية 36 قال تعالى : ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم﴾.

يوجد اتفاق معنوي بين كلمتي الهدي والبدنة في موضع واحد فقط بينما يوجد اختلاف .بينهما في أربعة مواضع.فنسبة الترادف بينهما21 **حادي عشر :الصراط، الطريق، السبيل.**

الصراط :وردت كلمة الصراط في القرآن الكريم في عشرين موضعا-:

1 -في سورة الفاتحة الآية 6قال تعالى :﴿اهدِنَا الصِّرَاطَ المستَقِيمَ﴾ 2 -في سورة طه الآية 135 قال تعالى ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾ 3-في سورة المؤمنون الآية 74 قال تعالى :﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ﴾4 في سورة يس الآية66 قال تعالى :﴿فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾ 5 -في سورة الصافات الآية 118 قال تعالى :﴿ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيم﴾ 6 -في سورة ص الآية22 قال تعالى :﴿وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاء الصِّرَاط﴾ -7في سورة الفاتحة الآية6 قال تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ ﴾ 8-في سورة البقرة الآية142 قال تعالى :﴿يَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ 9 -في سورة البقرة الآية231 .قال تعالى :﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ0 1-في سورة آل عمران الآية51 .قال تعالى :﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾11 -في سورة آل عمران الآية101 .قال تعالى :﴿ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ 12-في سورة المائدة الآية16 قال تعالى :﴿وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيم﴾ 13-في سورة الأنعام الآية39 قال تعالى :﴿وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) 14-في سورة الأنعام الآية 87 قال تعالى :﴿وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ 15-في سورة الأنعام الآية 126 قال تعالى :﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾ 16-في سورة الأنعام الآية 126 قال تعالى :﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾17-في سورة الأعراف الآية 86 قال تعالى :﴿وَلاَ تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 18-في سورة يونس الآية 25 قال تعالى :﴿وَيَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيم﴾ 19-في سورة هود الآية 56 قال تعالى :﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيم﴾ 20-في سورة إبراهيم الآية 21 قال تعالى :﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ 21- في سورة الحجر الآية41 قال تعالى :﴿ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴾ 22-في سورة النحل الآية 76 قال تعالى :﴿هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيم﴾23-في سورة النحل الآية

121 قال تعالى :﴿شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ 24 -في سورة مريم الآية 36 قال تعالى﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ 25 -في سورة الحج الآية24 قال تعالى ﴿ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾26-في سورة الحج الآية 54قال تعالى ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾27-في سورة المؤمنون الآية . 73 قال تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ 28-في سورة النور الآية 46 قال تعالى ﴿لَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ 29-في سورة سبإ الآية6 قال تعالى :﴿ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ - 30في سورة يس الآية .4 قال تعالى ﴿عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ 31في سورة يس الآية61 قال تعالى ﴿وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ 32 -في سورة الصافات الآية . 83 قال تعالى ﴿مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾ 33-في سورة الشورى الآية 52قال تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾34 في سورة الشورى الآية53 قال تعالى ﴿صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ﴾ 35-في سورة الزخرف الآية . 43 قال تعالى﴿ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ 36-في سورة الزخرف الآية61 قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٍ﴾ - 37 في سورة الزخرف الآية64 قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ 38 -في سورة الملك الآية22 قال تعالى ﴿أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ 39-في سورة النساء الآية 68 قال تعالى ﴿وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ - 40 في سورة النساء الآية175 قال تعالى ﴿وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ 41-في سورة مريم الآية43 قال تعالى ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا﴾ 42-في سورة الفتح الآية2 .قال تعالى ﴿وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ – 43 في سورة الفتح الآية 20 قال تعالى :﴿وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾.

الطريق :وردت كلمة الطريق في القرآن الكريم في ستة مواضع-:

1-في سورة النساء الآية 169قال تعالى :﴿إِلاَّ طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ 2-في سورة الأحقاف الآية . 30 قال تعالى﴿ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ -3 في سورة النساء الآية168 قال تعالى 4-في سورة طه الآية . 77 قال تعالى :﴿ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى﴾ 5-في سورة المؤمنون الآية 17 قال

تعالى ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِين﴾6- في سورة الجن الآية 11قال تعالى :﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾

السبيل :وردت كلمة السبيل في القرآن الكريم في مائة وسبعة وخمسين موضعا-:

في سورة البقرة الآية108 قال تعالى :﴿ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ 1-في سورة البقرة الآية 108 قال تعالى ﴿ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ ﴾ 2-في سورة البقرة الآية 177قال تعالى ﴿ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيم﴾ 3-في سورة النساء الآية 215قال تعالى﴿ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا﴾ 4-في سورة النساء الآية . 44 قال تعالى ﴿ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ السَّبِيلِ﴾ 6-في سورة المائدة 12قال تعالى ﴿ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ﴾ -7 في سورة المائدة الآية 60 قال تعالى ﴿أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَّكَاناً وَأَضَلُّ عَن سَوَاء السَّبِيلِ﴾ 8- في سورة المائدة الآية . 77 قال تعالى ﴿وَأَضَلُّواْ كَثِيرًا وَضَلُّواْ عَن سَوَاء السَّبِيلِ﴾ 9-في سورة الأنفال الآية41 قال تعالى ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللَّهِ﴾ 10-في سورة التوبة الآية 60 قال تعالى ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ 11-في سورة التوبة الآية 93 قال تعالى﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاء﴾ 12-في سورة الرعد الآية 33 قال تعالى ﴿وَصُدُّواْ عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ 13-في سورة النحل الآية9 قال تعالى ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ 14-الإسراء الآية26 قال تعالى: ﴿وَابْنَ السَّبِيلِ وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ 15 -في سورة الفرقان الآية17 قال تعالى :﴿أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلاء أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾ 16 -في سورة النمل الآية24 قال تعالى: ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ﴾ 17-في سورة القصص الآية 22قال تعالى :﴿أَن يَهْدِيَنِي سَوَاء السَّبِيلِ ﴾ 18-في سورة العنكبوت الآية29 قال تعالى :فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ 19-في سورة العنكبوت الآية29 قال تعالى :﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ 20-في سورة الروم الآية 38 قال تعالى :﴿فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ 21-في سورة .الاحزاب الآية 157 قال تعالى :﴿ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾22 -في سورة غافر الآية37 قال تعالى :﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِي تَبَابٍ﴾ 23-في سورة الشورى الآية 42 قال تعالى :﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ﴾ 24-في سورة الزخرف الآية . 37 قال تعالى :﴿ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾ 25-في سورة الحشر الآية .7 قال تعالى :﴿وَابْنِ

السَّبِيلِ كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاء مِنكُمْ﴾ 26 -في سورة الممتحنة الآية 1 قال تعالى :﴿وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ﴾ 27 -في سورة الإنسان الآية3 قال تعالى :﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾ 28-في سورة عبس الآية20 قال تعالى :﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾29 -في سورة البقرة الآية 154 قال تعالى :﴿لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾

30-في سورة البقرة الآية190 قال تعالى :﴿ وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾

31 -في سورة البقرة الآية195 قال تعالى :﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ 32- في سورة البقرة الآية 217 قال تعالى :﴿وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ﴾ 33-في سورة البقرة الآية . 842 قال تعالى :﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 34-في سورة الآية 244 قال تعالى :﴿وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ﴾35 -في سورة البقرة الآية 246قال تعالى :﴿ وابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُواْ قالوا ما لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 36 -في سورة البقرة الآية 261قال تعالى :﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّه﴾ 37-في سورة البقرة الآية 262 قال تعالى :﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 38-في سورة البقرة الآية273 قال تعالى :﴿ لِلْفُقَرَاء الَّذِينَ أُحصِرُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 39-في سورة آل عمران الآية 13قال تعالى :﴿ فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ 40-في سورة آل عمران الآية75 قال تعالى :﴿ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ﴾ 41- في سورة آل عمران الآية 99 قال تعالى :﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّه﴾ 42-في سورة آل عمران الآية 146 قال تعالى :﴿فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 43 -في سورة آل عمران الآية 157قال تعالى :﴿ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ 44 -في سورة آل عمران الآية 167 قال تعالى :﴿وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادفعوا) 45-في سورة آل عمران الآية 169 قال تعالى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ 46-في سورة النساء الآية . 43 قال تعالى :﴿ إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىَ تَغْتَسِلُواْ﴾ - 47 في سورة النساء الآية . 74 قال تعالى: -﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 48 -في سورة النساء الآية . 79 قال تعالى :﴿ وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ 49 - في سورة النساء الآية 76قال تعالى :﴿ الَّذِينَ آمَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ 50-في سورة النساء الآية 84 قال تعالى :﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ ﴾ 51 -في

سورة –النساء الآية89 قال تعالى :﴿ فَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَاء حَتَّىَ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 52 – في سورة النساء الآية94قال تعالى :﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ 53–في سورة النساء الآية95 قال تعالى :﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾ 54–في سورة النساء الآية100 قال تعالى :﴿ومن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾55 –في سورة النساء الآية115 قال تعالى :﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ 56 –في سورة النساء الآية160 قال تعالى :﴿وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾57 –في سورة النساء الآية 167 قال تعالى :﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 58 –في سورة المائدة الآية 54 قال تعالى : ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ يَخَافُونَ –لَوْمَةَ ﴾59–في سورة الأنعام الآية55 قال تعالى :﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ 60–

في سورة الأنعام الآية116 قال تعالى :﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّه﴾ 61–في سورة الأعراف الآية45 قال تعالى :﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 62 –في سورة الأعراف الآية 86 قال تعالى :﴿وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ 63–في سورة الأعراف الآية 142 قال تعالى :﴿وَأَصْلِحْ وَلاَ تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ 64–في سورة الأعراف الآية 146 قال تعالى :﴿وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً﴾ 65–في سورة الأنفال الآية 36 قال تعالى :﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 66 –في سورة الأنفال الآية 47 قال تعالى :﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ 67 –في سورة الأنفال الآية 60 قال تعالى :﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾ 68–في سورة الأنفال الآية72 قال تعالى :﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 69–في سورة الأنفال الآية 74 قال تعالى :﴿وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ﴾ – 70 في سورة التوبة الآية 19 قال تعالى :﴿وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ﴾ 71 –في سورة التوبة الآية20 قال تعالى :﴿وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّه﴾ 72 –في سورة التوبة الآية . 34 قال تعالى :﴿و –وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ الله﴾73 في سورة التوبة الآية 38 قال تعالى :﴿و مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ﴾ 74 في سورة التوبة الآية41 قال تعالى : ﴿ انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾75–في سورة التوبة الآية 60قال

تعالى :﴿ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ﴾ 76 –في سورة التوبة الآية 81قال تعالى :﴿وَكَرِهُواْ أَن يُجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾77 في سورة التوبة الآية 91 قال تعالى :﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ 78–في سورة التوبة الآية 111قال تعالى :﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾79 –في سورة التوبة الآية 120قال تعالى :﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 80–في سورة يونس الآية 89 قال تعالى :﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ﴾81 في سورة هود الآية19 قال تعالى :﴿ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ الله﴾82–في سورة إبراهيم الآية 3 قال تعالى :﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُوْلَئِكَ فِي ضَلاَلٍ بَعِيدٍ﴾ 83– في سورة النحل الآية 88قال تعالى :﴿الَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ 84 –في سورةالنحل الآية 94قال تعالى :﴿وَتَذُوقُواْ الْسُّوءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ 85–في سورة النحل الآية125 قال .تعالى :﴿ ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ 86–في سورة الحج الآية 9 قال تعالى :﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 87–في سورة الحج الآية 25قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ﴾ 88–في سورة الحج الآية 58قال تعالى :﴿وهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا﴾ 89–في سورة النور الآية22 قال تعالى : ﴿وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 90–في سورة لقمان الآية6 قال تعالى :﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ .الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾91–في سورة لقمان الآية15 قال تعالى :﴿ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ﴾ 92–في سورة ص الآية26 قال تعالى :﴿ وَلا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ 93–في سورة غافر الآية 11قال تعالى :﴿فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴾ 94–في سورة غافر الآية 29 قال تعالى :﴿وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلاَّ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ 95–في سورة غافر الآية 38 قال تعالى :﴿وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾96–في سورة الشورى الآية41 قال تعالى :﴿وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُوْلَئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ﴾ 97–في سورة الشورى الآية44 قال تعالى :﴿وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ﴾ 98 –في سورة الشورى الآية 46قال تعالى :﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ﴾ 99–في سورة محمد الآية1

قال تعالى :﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾100-في سورة محمد الآية .4قال تعالى :﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾101- في سورة محمد الآية 32قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾102-في سورة محمد الآية 34 قال تعالى :﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ 103-في سورة محمد الآية 38قال تعالى :﴿ هَاأَنتُمْ هَؤُلاء تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّه﴾ 104-في سورة الحجرات الآية15 قال تعالى :﴿وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾105-في سورة الحديد الآية 10 قال تعالى :﴿ وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ 106-في سورة المجادلة الآية16 قال تعالى:﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ 107-في سورة الصف الآية 11قال .تعالى : ﴿وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ﴾108-في سورة المنافقون الآية 2 قال تعالى : ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ 109-في سورة المزمل الآية20 قال تعالى :﴿وآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 110-في سورة آل عمران الآية97 قال تعالى :﴿ منِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ 111-في سورة النساء الآية 15قال تعالى :﴿ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً﴾ 112-في سورة النساء الآية22 قال تعالى :﴿ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاء سَبِيلا﴾ 113في سورة النساء الآية 34 قال تعالى :﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً﴾ 114-في سورة النساء الآية 51 قال تعالى :﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَؤُلاء أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُواْ سَبِيلاً﴾115-في سورة النساء الآية 88 قال تعالى: ﴿أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُواْ مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً﴾ 116في سورة النساء الآية90 قال تعالى :﴿فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلاً﴾117-في سورة النساء الآية 98 قال تعالى :﴿ وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلاً﴾ 118-في سورة الآية 137 قال تعالى :﴿ لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلاَ لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلاً﴾ 119-في سورة النساء الآية141 قال تعالى: ﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً ﴾ 120في سورة النساء الآية 143 قال تعالى :﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً﴾121- في سورة النساء الآية 150 قال تعالى :﴿وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾122-في سورة الأعراف الآية146 قال تعالى :﴿وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً﴾ 123-في سورة الأعراف الآية148 قال تعالى :﴿وَلاَ يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً اتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ

ظَالِمِين﴾ 124-في سورة الإسراء الآية 32 قال تعالى :﴿وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاء سَبِيلاً﴾ 125-في سورة الآية42 قال تعالى :﴿كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لاَّبْتَغَوْاْ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً﴾ 126-في سورة الإسراء الآية 48 قال تعالى :﴿انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلا﴾ 127-في سورة الإسراء الآية 72 قال تعالى: ﴿وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً﴾ 128-في سورة الإسراء الآية 84 قال تعالى :﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلاً﴾ 129-في سورة الإسراء الآية 110 قال تعالى :﴿ وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلا﴾ 130 في سورة الفرقان الآية 9 قال تعالى :﴿ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً﴾ 131-في سورة الفرقان الآية27 قال تعالى :﴿يقوُلُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً﴾ 132-في سورة الفرقان الآية . 34 قال تعالى :﴿أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلا﴾ 133-في سورة الفرقان الآية42 قال تعالى :﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلا﴾ 134-في سورة الفرقان الآية 44 قال تعالى :﴿إِنْ هُمْ إِلاَّ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلا﴾ 135-في سورة الفرقان الآية57 قال تعالى :﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ مَن شَاء أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً﴾ 136-في سورة المزمل الآية

19 قال تعالى :﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلا﴾ 137-في سورة الإنسان الآية29 قال تعالى :﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلا ﴾138 في سورة الأنعام الآية 153 قال تعالى :﴿ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ 139-في سورة المائدة الآية16 قال تعالى : ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلاَمِ﴾140-في سورة النحل الآية69 قال تعالى :﴿ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً﴾ 141- في سورة طه الآية 53 قال تعالى : ﴿وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً﴾ 142-في سورة الأنبياء الآية 31 قال تعالى :﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلاً لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ 143-في سورة الزخرف الآية10 قال تعالى :﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ 144 -في سورة نوح الآية20 قال تعالى: ﴿لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلاً فِجَاجًا﴾145-في سورة التوبة الآية5 قال تعالى :﴿ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ 146-في سورة المائدة الآية35 قال تعالى :﴿وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُواْ فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ 147-في سورة الأنعام الآية117 قال تعالى :﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ﴾ 148-في سورة الأنعام الآية153 قال تعالى :﴿وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ

بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ 149 في سورة التوبة الآية9 قال تعالى :﴿اشْتَرَوْاْ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ 150 -في سورة التوبة الآية 29 قال تعالى :﴿وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ﴾ 151-في سورة إبراهيم الآية 30 قال تعالى :﴿وَجَعَلُواْ لِلّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِ﴾ 152-في سورة النحل الآية 125 قال تعالى :﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ﴾153-في سورة الكهف الآية61 قال تعالى :﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ 154-في سورة الكهف الآية 63 قال تعالى : ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾155-في سورة الزمر الآية 8 قال تعالى :﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ﴾ 156-في سورة النجم الآية 30 قال تعالى :﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ﴾ 157-في سورة الصافات الآية150 قال تعالى :﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾ 158-في سورة القلم الآية 7 قال تعالى___: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ﴾ .

لقد اتفقت كلمة الصراط مع كلمة الطريق في موضعين، بينما اختلفت معها في أربعة مواضع، فنسبة الترادف بينهما % 33 وكذلك اتفقت كلمة الصراط مع السبيل في موضع واحد، بينما اختلفت معها في خمسة مواضع، فنسبة الترادف بينهما16% وأما نسبة 51 %.الاتفاق والاختلاف بين الطريق والسبيل فثلاثة بثلاثة.فنسبة الترادف بينهما.

خاتمة

خاتمـــة :

صفوة القول أن ما توصلت إليه يمكن تلخيصه فيما يلي :

_ من الظواهر اللغوية التي امتازت بها اللغة العربية هي "ظاهرة الترادف " وتعد عامل من عوامل نمو هذه اللغة ، هو أمر لا يمكن إنكاره و ينبغي التسليم بوقوعه في اللغة العربية ولا يمكن لأي باحث لغوي الاستغناء عنه

_ كما أن الخلاف الذي نشب بين علماء اللغة قدامى ومحدثين حول ماهية الترادف يعود بالأساس إلى أهميته البالغة وضرورة العناية به

_ إن كثيرا من معاني ودلالات المفردات في النص تتوقف معرفتها بشكل دقيق على الإطاحة بموضوع الترادف وما يرتبط بشأنه من الفروق بين الألفاظ

وفي الأخير مازال موضوع الترادف يحتاج إلى الكثير من البحث لفك رموزه وخدمة هذه اللغة الشريفة التي اصطفاها الله وعاء لحكمته ومنار لهدايته .

قائمة المراجع

أولا : القرآن الكريم

ثانيا: قائمة المراجع

1.إبراهيم أنيس،في اللهجات العربية ، مكتبة أنجلو المصرية،القاهرة، دط، 2003.

2.ابن الأنباري،الأضداد ،تح، إبراهيم أبو الفضل، المكتبة العصرية ،بيروت، لبنان ، دط، دت .

3.ابن تيمية ، مقدمة في أصول التفسير ،تح :عدنان زرزوز، دار ابن خلدون ، ط2 1972.

4.ابن جني ، الخصائص ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، دس ، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط3، 2008.

5.ابن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز ،تح،عبد الله الأنصاري، ، دوحة ،ط 2، 2002.

6.ابن كثير ،عمدة التفسير،تح،" محمد شاكر، دار التراث ، مصر، ط 3، د ت.

7.ابن منظور، لسان العرب، م9، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.

8.أبو البقاء أيوب الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، ط2، 1998.

9.أبو السعود العمادي، تفسير أبو السعود، او إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم تح عبد القادر عطا، دار المعرفة، بيروت، د ط، د .س.

10.ابو بشر عمرو بن عثمان ، الكتاب ، مكتبة الخانجي القاهرة، ط3،1988.

11.أبو حيان الأندلسي ، بحر المحيط في التفسير، دار الفكر، بيروت، دط، 1992.

12. أبو هلال العسكري، الفروق في اللغة ، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط 2 1977.

13. أحمد ابن فارس ، الصاحبي ، تح، أحمد صقر ،دار إحياء الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1،1998 .

14.أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، ط5، 1988.

قائمة المراجع :

15. البابدي أحمد بن مصطفى ، معجم أسماء الأشياء، دار الفضيلة ، القاهرة، ط، 1980.

16.الثعالبي أبو منصور ،فقه اللغة وأسرار العربية،المكتبة العربية ،بيروت،ط3، 2001.

17.جاسم محمد عبد العبود ، مصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ط1 ، 2008 .

18.حاكم مالك، الترادف في اللغة ، دار الحرية، دط، دس.

19.حسام الدين كريم زكي، أصول تراثية في اللسانية الحديثة،مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط1، 2001.

20.الخطابي، بيان اعجاز القرآن ،دار المعارف بمصر، ط3، 1976.

21.الخفاجي،علم الفصاحة العربية، دار النهضة المصرية، مصر، ط2، 1990.

22.الخليل بن أحمد الفراهدي ، العين ، تج : عبد الحميد الهنداوي ، م 2 ،دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ط1 ، 2003

23. الراغب الأصفهاني، المفردات في عرض القرآن ، تح: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة ، بيروت، د ط، د .س.

24.رجب عبد الجواد إبراهيم ،دراسة في الدلالة و المعجم،دار الغريب ،القاهرة ،دط دس.

25.ستيفن أولمن، دور الكلمة في اللغة ، تر: كمال بشر، مكتبة الشباب ، مصر، د ط، دت.

26.سيبويه ، الكتاب، المطبعة الأميرية ،ببولاق، مصر،ط1 ،1361هـ .

27.الصالح الصبحي، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت ،لبنان، ط5،1998.

28.صالح بلعيد ، فقه اللغة العربية، دار هومة ، بوزيعة الجزائر .

29.عائشة عبد الرحمن: الإعجاز البياني للقرآن، دار المعارف ، القاهرة، د ط، دت .

30.عبد الرحمان السيوطي، المزهر ،دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان، ط1 ، 1998.

31. عبد الرحمن السيوطي، المزهر ،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1

قائمة المراجع :

32.عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي فقه، اللغة العربية، دار أسامة، عمان س 2005 ص: 301 .

33.عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن ، تح أبو الفضل إبراهيم،دار التراث، القاهرة ، دت ، ص 118.

34.علي عبد الواحد ،فقه اللغة، دار النهضة، مصر، دط،1945

35. فتح الله صالح،الألفاظ المترادفة متقاربة المعنى، دار المعارف، بيروت، ط3، دس.

36. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن.

37.محمد ابن العربي، أحكام القران ، تح محمد عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان د ط، دت .

38. محمد الخضري ،أصول الفقه،دار الكتاب العربي، بيروت، دط ، دس.

39.محمد الزبيدي ، تاج العروس ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان،ط1،2007.

40.محمد الطاهر بن عاشور، دراسات في العربية وتاريخها، دار العلم، مصر ط1،1992.

41.محمد الطبري، تفسير الطبري،دار الفكر ، بيروت، د ط ،1978.

42.محمد عبد العظيم الزرقاوي ، مناهل العرفان، تح: فواز احمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت ، لبنان 1995.

43. محمد نور الدين المنجد،الترادف في القرآن بين النظرية والتطبيق،دار الفكر، دمشق،1999 .

44. محمود الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، لبنان، د ط، د .س.

45.نعمان بوقرة ، المصطلحات الإنسانية في لسانيات النص ، وتحليل الخطاب دراسة معجمية ، دار عالم الكتب الحديثة ، عمان ، الأردن ، ط1، 2009 .

الفهرس

الفهـــرس:

شكـر

إهـداء

مقدمـة..... أ- ج

الفصل التمهيد..... 05

الفصل الأول: ماهيــة الترادف

المبحث الأول: مفهوم الترادف..... 08

المطلب الأول: تعريف الترادف..... 08

المطلب الثاني: أنواع الترادف..... 12

المبحث الثاني : أسباب الترادف وشروطه وآثاره..... 14

المطلب الأول: أسباب وقوع الترادف..... 14

المطلب الثاني: شروط الترادف..... 16

المطلب الثالث: آثار الترادف..... 17

الفصل الثاني : الترادف في اللغة والقرآن الكريم

المبحث الأول: الترادف في اللغة..... 22

المطلب الأول: المنكرون للترادف في اللغة..... 22

المطلب الثاني: المثبتون للترادف في اللغة..... 34

المبحث الثاني: الترادف في القرآن الكريم..... 41

المطلب الأول: المنكرون للترادف في القرآن الكريم..... 41

المطلب الثاني: المثبتون للترادف في القرآن الكريم 47

الفصل الثالث: نماذج للترادف في المعنى اللغوي والسياق القرآني 51

خاتمـة..... 81

قائمة المراجع ..... /

الفهرس /